
قنوات اليوتيوب YouTube للاتحادات والجمعيات المهنية العربية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة وصفية تحليلية

د. سحر عبد المولى أبو سحلى
قسم علوم المعلومات
كلية الآداب - جامعة الفيوم
Sas13@fayoum.edu.eg

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى إبراز دور قنوات اليوتيوب YouTube للاتحادات والجمعيات المهنية العربية في مجال المكتبات والمعلومات باعتبارها لسان حال المتخصصين وحاملة لواء التطوير في دولتها، من خلال عرض السمات العددية والنوعية لهذه القنوات، وتوضيح مدى تفاعل المتخصصين معها، وتحليل سمات المحتوى الموضوعي لملفات الفيديو المتاحة على القنوات، ومعرفة إذا كانت ملفات الفيديو المتاحة على قنوات اليوتيوب YouTube تساهم في دعم التعلم الذاتي ورفع الوعي المعرفي لدى المتابعين عن التخصص أم لا، بالإضافة إلى إبراز التحديات التي تواجه الاتحادات والجمعيات المهنية للتوسع والتطوير، وأخيرًا قدمت الباحثة اقتراحًا بمجموعة من الآليات لاستثمار محتوى القنوات تعليميًا وماديًا بشكل يحقق التنمية المستدامة للمؤسسة الأم وللتخصص، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استخدام أسلوب تحليل المضمون، وذلك منذ بداية نشأة القناة على منصة يوتيوب وحتى 2022/12/31، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم) يُعد أكثر المؤسسات والجمعيات حرصًا على التواجد على أكثر من منصة من منصات التواصل الاجتماعي، خاصة المنصات الأكثر استخدامًا وفعالية وشهرة، كما تصدرت عدد ملفات الفيديو المتاحة خلال 2022 في الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف المركز الأول والتي بلغت 37 فيديو، بالإضافة إلى أن جميع القنوات المتاحة في قنوات عينة الدراسة تقع في صميم التخصص، وهذا يؤكد على أهمية تعريف الطلاب والخريجين بهذه المصادر لتعم الفائدة، وأخيرًا أن قنوات الاتحاد والجمعيات المهنية العربية تحتاج إلى مزيد من التطوير والدعم في العمل المؤسسي والابتعاد عن الفردية في الأداء، من خلال تفعيل التعاون بين الجمعيات والأقسام الأكاديمية ورواد التخصص، ليكون الهدف الأسمى للجميع هو رفعة التخصص والمهنة ودعم ومساندة المنتسبين للتخصص لتحقيق تنمية مستدامة للتخصص.

الكلمات المفتاحية:

قنوات اليوتيوب YouTube - الاتحادات والجمعيات المهنية - التعلم الذاتي.

تمهيد:

فرضت البيئة الرقمية وانتشار المصادر والمواقع الإلكترونية؛ تغير سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات من اقتصارها على المصادر التقليدية إلى البحث في المصادر الرقمية المتنوعة، مما استدعى ضرورة بذل مؤسسات المعلومات المختلفة وخاصة التعليمية منها لمزيد من الجهد لتساهم بشكل إيجابي في إقامة مجتمع المعرفة وتلبية احتياجات المستفيدين المعلوماتية.

تحمل الاتحادات والجمعيات المهنية للمكتبات والمعلومات بكل دولة على عاتقها مهمة تطوير مهنة المكتبات والمعلومات ورعاية المنتمين إلى المهنة ورفع مهاراتهم المهنية والدفاع عن قضاياهم لحين الموافقة على تأسيس نقابة رسمية لأخصائيي المكتبات والمعلومات، بالإضافة إلى إقامة المؤتمرات العلمية وعقد الندوات وورش العمل التدريبية وإقامة المعارض والاحتفالات العلمية... إلخ، ويفترض أن تستخدم هذه المؤسسات والجمعيات كافة وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أهدافها وأنشطتها وفعاليتها لتصل لكل المهتمين ليكونوا على اطلاع دائم ومتابعة مستمرة لكل جديد في مجال التخصص.

يُعد اليوتيوب أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي الآن، وأكثرها كفاءة وجودة في التعلم الذاتي؛ لكونه يعتمد على اشراك عدة حواس معًا، لاعتماده على الصوت والصورة والحركة معًا، مما يساعد على جودة عملية التعلم وثبات المعلومة لوقت أطول وإتاحة الفرصة للمستفيد في اختيار المعلم بالإضافة إلى تحديد الوقت والوضع المناسب للتعلم؛ لذا على مؤسسات المعلومات المتنوعة الاستفادة من هذه المميزات في الإعلان عن نفسها والقيام بدورها التعليمي والتثقيفي في المجتمع على المستوى المحلي والعالمي.

لذا، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على قنوات اليوتيوب YouTube بالاتحادات والجمعيات المهنية العربية بمجال المكتبات والمعلومات من حيث نشأتها وتطور الفيديوها المتاحة، ووصف وتحليل محتواها وتقييم أداء هذه القنوات، وأخيرًا تقدم الدراسة مقترحًا بآليات عملية للإفادة من المحتوى المتاح على القناة بشكل استثماري يعود على القناة؛ بهدف مساعدتها في القيام بدورها المنشود لتطوير التخصص ودعم المنتمين له والصرف على الفعاليات والأنشطة.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

1/1. مشكلة الدراسة:

بناءً على سؤال متكرر من بعض الطلاب والخريجين بالقسم سنويًا، عن جهات متخصصة ومعتمدة تقدم دورات تدريبية Online – Offline تساعد على التعلم الذاتي وتنمية مهاراتهم العملية في مجال التخصص، وتساعد في الاطلاع على ومتابعة كل جديد في تخصص المكتبات والمعلومات؛ نظرًا لأن الدراسة بالغالبية العظمى من الأقسام يغلب عليها الطابع النظري، ويؤكد هذا نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى حاجة خريجي القسم إلى مزيد من التدريب العملي والاستخدام الفعلي لتقنيات المعلومات أبرزها دراسات (عثمان، 2015) و (حسن، 2012) و (سلطان، 2001) ... إلخ.

ظهرت مشكلة الدراسة والتمثلة في الحاجة إلى التعرف على دور قنوات اليوتيوب YouTube الخاصة بالاتحادات والجمعيات المهنية بالتخصص ومدى قيامها بدورها المنوط بها وأهدافها التي أنشئت من أجلها، وذلك من خلال دراسة وصفية تحليلية لهذه القنوات توضح دورها في تقديم خدمات تعليمية وإعلامية لتنمية مهارات ووعي الطلاب والخريجين بالتخصص؛ خاصة وأن الدراسة بالأقسام العلمية بالجامعات يغلب عليها الطابع النظري، هذا بالإضافة إلى كون الاتحادات والجمعيات المهنية بالتخصص تتمتع بالعديد من المقومات والامكانيات التي تساعد على قيادة التخصص داخل دولتها أو على المستوى المحلي وربما العالمي، ويدعم هذا رأى أستاذ الأجيال محمد فتحي عبد الهادي حين قال أن الجمعيات المهنية بمثابة لسان حال صوت مهنة المكتبات والمتحدث باسمها والمدافع عنها (عبد الهادي، 1984)، ومنها تحاول الدراسة توضيح الدور الفعلي لقنوات الاتحادات والجمعيات العربية في التخصص واقتراح آليات لزيادة الإفادة منها لرفع الوعي المعرفي للطلاب والخريجين بالإضافة إلى اقتراح آليات الإفادة منها بشكل استثماري يعود بالنفع على التخصص والمنتمين له.

2/1. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية دور الاتحادات والجمعيات المهنية العربية باعتبارها لسان حال المتخصصين وحاملة لواء التطوير في دولتها؛ التي وعلى الرغم من أهمية هذا الدور إلا أنها لم تحظ بالدراسات العلمية بشكل كافٍ، هذا بالإضافة إلى الحاجة إلى إبراز دورها الإعلامي والتوعوي الهام في وصول أحدث تطورات التخصص للمنتمين إليه سواء كانوا طلابًا أو خريجين أو باحثين أو أخصائيي معلومات، وبذلك تسهم الدراسة التي بين أيدينا في سد فجوة في الإنتاج الفكري المتخصص.

كما تستمد الدراسة أهميتها من خلال ما اقترحتته من الآليات الواقعية في نهاية الدراسة للاستفادة من محتوى قنوات اليوتيوب YouTube للاتحادات والجمعيات المهنية العربية بشكل استثماري يحقق التنمية المستدامة للمؤسسة الأم وللتخصص، والذي قد يشجع الجمعيات والاتحادات العربية التي تمتلك قنوات بالفعل من تطوير محتوى هذه القنوات، ويشجع التي لا تمتلك قنوات على إنشاء وامتلاك قناة مع أخذ ما ورد بتلك الدراسة بعين الاعتبار ليتناسب ذلك مع قيامها بالدور المنوط بها في مجتمعها.

3/1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة قنوات اليوتيوب الخاصة بالاتحادات والجمعيات المهنية العربية من خلال:

- 1- دراسة قنوات اليوتيوب YouTube للاتحادات والجمعيات المهنية العربية دراسة وصفية من خلال معرفة تاريخ الإنشاء للجمعية/الاتحاد والقناة على اليوتيوب والشعار المستخدم وثبات الاسم على كافة المنصات الرقمية وإتاحة رابط الوصول ورصد عدد المشتركين بالقناة وعدد الفيديوهات المتاحة وإجمالي عدد المشاهدات وتوضيح السياسات المتبعة للنشر ... إلخ.
- 2- دراسة ملفات الفيديو المتاحة على قنوات الاتحادات والجمعيات المهنية العربية دراسة تحليلية من حيث عناوينها وتصنيفها الموضوعي وعدد الفيديوهات المنشورة عام 2022 وعدد عناوين قوائم التشغيل ونشر تعريف بالمؤسسة وأهدافها ودور المحتوى المتاح في التعلم الذاتي ورفع الوعي بالتخصص وتحديد أعلى فيديو من حيث نسبة المشاهدة ... إلخ.
- 3- اقتراح مجموعة من الآليات الواقعية للاستفادة من محتوى قنوات اليوتيوب للاتحادات والجمعيات المهنية العربية بشكل استثماري يحقق التنمية المستدامة للمؤسسة الأم وللتخصص.

4/1. تساؤلات الدراسة:

انطلاقًا من الأهداف السابقة يمكن بلورة تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

- 1- ما السمات العددية والنوعية لقنوات اليوتيوب YouTube للاتحادات والجمعيات المهنية العربية في مجال المكتبات والمعلومات؟
- 2- ما مدى تفاعل المتخصصين مع قنوات اليوتيوب YouTube الخاصة بالاتحادات والجمعيات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات؟
- 3- ما سمات المحتوى الموضوعي لملفات الفيديو المتاحة على القنوات؟

- 4- هل تساهم ملفات الفيديو المتاحة على قنوات اليوتيوب YouTube في دعم التعلم الذاتي ورفع الوعي المعرفي لدى المتابعين عن التخصص؟
- 5- ما التحديات التي تواجه الاتحادات والجمعيات المهنية للتوسع والتطوير؟
- 6- ما الآليات المتاحة لاستثمار محتوى قنوات اليوتيوب للاتحادات والجمعيات المهنية تعليميًا وماديًا بشكل يحقق التنمية المستدامة للمؤسسة الأم وللتخصص؟

5/1. حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في قنوات اليوتيوب YouTube للاتحادات والجمعيات المهنية العربية في مجال المكتبات والمعلومات.
- **الحدود اللغوية:** اقتصرت الدراسة على قنوات اليوتيوب YouTube المتاحة باللغة العربية على شبكة الإنترنت لتعظيم الفائدة للطلاب والخريجين والمنتسبين للتخصص في الدول العربية.
- **الحدود الزمنية:** منذ بداية نشأة القناة على منصة يوتيوب وحتى 2022/12/31.
- **الحدود المكانية:** الدول العربية بالوطن العربي وعددها 22 دولة.

6/1. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى استقصاء الحقائق المرتبطة بالظاهرة موضوع الدراسة التي تمثلت في قنوات اليوتيوب للاتحادات والجمعيات المهنية العربية في مجال المكتبات والمعلومات، بالإضافة إلى استخدام أسلوب تحليل المضمون لتوصيف فئات تسجيلات الفيديو المنشورة على القنوات التي تم رصدها، ويعرف تحليل المحتوى بأنه "أسلوب بحث يستخدم للوصف الموضوعي والمنهجي والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال" (عبد الهادي، 2003، 145).

كما اعتمدت الدراسة على قائمة المراجعة كأداة أساسية لجمع البيانات حول مجتمع الدراسة، واعتمدت الباحثة في إعدادها على مراجعة بعض الدراسات ذات الصلة والزيارات الاستطلاعية والتصفح الدقيق لقنوات عينة الدراسة للخروج بمؤشرات لبند تتوافق مع طبيعة الدراسة وتلبي احتياجاتها المعلوماتية، وفي النهاية تم صياغة قائمة المراجعة والتي تمثلت في 3 بنود كالتالي:

1. **المعلومات الأساسية:** تشمل اسم الجمعية/الاتحاد - شعار القناة - تاريخ إنشاء الاتحاد/الجمعية - تاريخ إنشاء القناة - موقفها من الرسمية (موثقة - غير رسمية - غير رسمية وغير موثقة) - رابط قناة اليوتيوب - موقفها من توحيد الاسم (هل اسم القناة هو الاسم الرسمي للاتحاد/الجمعية) - إتاحة وسائل التواصل الأخرى (موقع إلكتروني - فيسبوك - تويتر - إنستجرام ... إلخ).
2. **محتوى القناة:** تشمل إجمالي عدد المشتركين - إجمالي عدد المشاهدات - إجمالي عدد ملفات الفيديو بالقناة - عدد قوائم التشغيل - عدد تسجيلات البث المباشر - تاريخ أحدث فيديو - وجود نص/فيديو تعريفى بالجمعية /الاتحاد - وجود سياسة واضحة - وجود هدف معلن - فاعلية تشغيل الفيديو - دور ملفات الفيديو في دعم التعلم الذاتي للطلاب والخريجين.

3. تحليل محتوى أعلى الفيديوهات مشاهدة: تشمل أعلى فيديو من حيث المشاهدة على القناة - عنوان الفيديو - تاريخ النشر - زمن الفيديو - الإعجاب - عدم الإعجاب - التعليقات - رابط الفيديو.

7/1. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في دول الوطن العربي الذي يضم 22 دولة مقسمة كالتالي:

1. دول شبه الجزيرة العربية وتضم: السعودية-الإمارات العربية المتحدة- البحرين- الكويت-اليمن- قطر- عمان.
2. دول الهلال الخصيب وتضم: الأردن - سوريا - لبنان - فلسطين - العراق.
3. دول شمال أفريقيا وتضم: مصر - المغرب - ليبيا - تونس - الجزائر - السودان - موريتانيا.
4. دول شرق أفريقيا وتضم: الصومال - جيبوتي - جزر القمر.

اقتصرت الدراسة على قنوات اليوتيوب YouTube الخاصة بالاتحادات والجمعيات المهنية العربية في مجال المكتبات والمعلومات والتي تحتوي على معلومات واضحة عن المؤسسة وبها ملفات فيديو خاصة بمجال المكتبات والمعلومات، وللتأكد من دقة ارتباط القناة بالمؤسسة الرئيسية، اتبعت الباحثة استراتيجية استعراض الموقع الإلكتروني للاتحاد أو الجمعية، على أساس أن أي اتحاد أو جمعية مهنية تسعى أولاً لإنشاء موقع إلكتروني للتعريف بنفسها وخدماتها من خلال تبويبات ثابتة العرض للمستفيد ثم تبحث عن وسائل التواصل الاجتماعي للتسويق الرقمي؛ ومنه يتم الوصول مباشرة إلى رابط قناة اليوتيوب YouTube ، وفي حالة عدم توفر موقع إلكتروني يتم البحث مباشرة على موقع يوتيوب مع مراعاة توحيد اسم القناة مع اسم المؤسسة وكذلك الشعار المستخدم، وهذه الاستراتيجية أدت إلى اكتشاف عدة أمور:

- 1- استبعاد "قناة مكتبة دبي الرقمية" حيث تبين بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني " مركز المعرفة الرقمي - مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة" عدم إتاحة قناة يوتيوب لها، حيث إن المؤسسة اقتصرت على الفيسبوك وتويتر وانستجرام فقط كوسائل للتواصل الاجتماعي مع مستفيديها، هذا بالإضافة إلى اختلاف اسم القناة عن اسم المؤسسة، وأن عدد متابعين "قناة مكتبة دبي الرقمية" (15 مشتركاً) فقط مع عدم مناسبة محتوى القناة مع نشاط الموقع الإلكتروني للمؤسسة؛ وعلى هذا تم استبعادها.
- 2- تم استبعاد 7 جمعيات مهنية لا تمتلك حساباً على يوتيوب هم جمعيات المكتبات الفلسطينية - القطرية - السورية - الليبية - العراقية - اللبنانية - الموريتانية؛ بينما تمتلك جميعها حساباً على فيسبوك وبعضها يمتلك حساباً على وسائل أخرى، ولم تحرص هذه الجمعيات على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع مستفيديها سوى 42% منهم، ويمثل فيسبوك نسبة 50% من هذه النسبة، والجدول التالي يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول رقم (1) وسائل التواصل الاجتماعي للجمعيات المستبعدة من عينة الدراسة

م	اسم الجمعية	YouTube	Facebook	twitter	Instagram	WWW	LinkedIn
1	جمعية المكتبات اللبنانية	لا يوجد	✓	✓	✓	✓	لا يوجد
2	الجمعية القطرية للمكتبات والمعلومات	لا يوجد	✓	✓	✓	لا يوجد	لا يوجد
3	جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	لا يوجد	✓	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
4	جمعية المكتبات والوثائق السورية	لا يوجد	✓	لا يوجد	لا يوجد	✓	لا يوجد
5	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	لا يوجد	✓	لا يوجد	لا يوجد	✓	لا يوجد
6	جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية (جمعية المكتبات والمعلومات العراقية)	لا يوجد	✓	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
7	الجمعية الموريتانية لتنمية قطاع المكتبات، والأرشيف، والتوثيق	لا يوجد	✓	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

3- بعد البحث المستفيض لم يتم العثور على جمعيات للمكتبات والمعلومات بثلاث دول هم الصومال - جيبوتي - جزر القمر؛ نظراً لعدم وجود أقسام للمكتبات والمعلومات بجامعة هذه الدول. وعلى هذا تصبح عينة الدراسة كالتالي:

أولاً: الاتحادات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات وتمثلت في: الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم).

ثانياً: الجمعيات المهنية للمكتبات والمعلومات: بلغ إجمالي عدد جمعيات المكتبات والمعلومات العربية التي تمتلك حساباً على يوتيوب YouTube عدد 12 جمعية بنسبة 54.5%، هم كالتالي:

- 1- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف
- 2- الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات
- 3- جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية
- 4- جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية
- 5- جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية
- 6- جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات

- 7- جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي
- 8- الجمعية التونسية للمتصرفين في الأرشيف
- 9- الجمعية اليمنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات
- 10- الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات
- 11- جمعية المكتبات والمعلومات السعودية
- 12- جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية

8/1 مصطلحات الدراسة:

1/8/1 الاتحادات المهنية:

هي "جمعية مكتبات رسمية قاصرة على منطقة جغرافية أو عدد من المكتبات أو نوع معين من المكتبات أو موضوع معين، تنشأ بغرض المشاركة في الموارد بين الأعضاء وتحسين الخدمات المكتبية" (الشامي، 2023)، وتتمثل المهمة الأساسية للاتحاد أن يكون رابطة لجمعيات المكتبات تعمل على تنظيم مؤتمرات دولية منتظمة (جاسم و إبراهيم، 2013).

2/8/1 الجمعية المهنية:

عرفها معجم الجمعية الأمريكية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات بأنها "هيئة تعاونية مكونة من مجموعة من الأفراد المتعاونين الذين يلتقون بصفة دورية بغرض اهتمام مشترك أو مهنة مشتركة"، وتُعد الجمعيات العلمية المهنية لسان حال المهنة، والمنفذ الذي يجمع أصحاب هذه المهنة وهي القناة الشرعية التي تصل بينهم، لأن مهنة المكتبات والمعلومات مهنة العمل الجماعي الذي يتطلب التكاتف والانسجام بين أصحاب هذه المهنة (جاسم و إبراهيم، 2013).

وأوضح حسن السريحي أن الجمعيات المهنية أنشأت من أجل الاهتمام بالمهنة وتطورها، ومتابعة المهنيين وقضاياهم كما تهتم بوضع القواعد والمعايير وصياغة الخطوط العريضة لتطور الأداء ومراقبته ودعم الجودة ومراقبته. (السريحي، 2009)

ويصف خالد الحلبي الجمعيات المهنية بأنها مجموعة من الأشخاص الذين يعملون في المهنة، وتعمل الجمعية عادة على السيطرة في التعاطي مع المهنة، والحفاظ على المعايير وتمثيل المهنة في المناقشات الأخرى، كما أن هذه الجمعيات لها العديد من الأدوار منها الدور المهني - التدريبي - التعليمي - البحثي - العمل كبيت خبرة (الحلبي، 2018).

2/8/1 أهداف جمعيات المكتبات والمعلومات:

- للجمعيات المهنية هدفان رئيسيان هما (جاسم و إبراهيم، 2013):
 1. الرقي بالمهنة والارتقاء بمكانتها.
 2. تدعيم الحالة الاقتصادية والمهنية للعاملين في المكتبات.
- بالإضافة إلى عدة أهداف تفصيله أشار إليها الحلبي (2018) كالتالي:
 1. مساعدة الخريجين في التخطيط الوظيفي والبحث عن عمل.

2. توفير المعرفة بمهنة المكتبات وما يرتبط بها.
3. إنتاج منشورات منتظمة حول القضايا المهنية في تخصص المكتبات والمعلومات.
4. توفير مكتبة مهنية متخصصة للأعضاء.
5. توفير المعرفة بالفرص الوظيفية المتاحة.
6. البقاء على اتصال دائم مع التطورات في مجال التخصص.
7. التعرف على القضايا التي يمكن أن تواجه المكتبي في مكان العمل يوميًا.

3/8/1 التعلم الذاتي:

يقصد به "استخدام الفرد قدراته الذاتية في التعرف على المعلومات واكتسابها وإتمام عملية التعلم معتمداً على نفسه ويكون دور المعلم فيه هو التوجيه والإرشاد" (السعادات، 2003).

التعلم الذاتي يحقق للطلاب الجامعيين العديد من المزايا منها على سبيل المثال لا الحصر: (السعادات، 2003)

- 1- الاعتماد على النفس يكون أكبر من الاعتماد على الأستاذ.
- 2- يحقق نمواً في شخصية الطالب لأنه يحصل على المعلومات بنفسه.
- 3- يشعر الطلاب بالحرية وعدم التقيد كما في الأساليب التعليمية الأخرى.
- 4- يكسب الطلاب مهارات الابتكار والإبداع واتساع الأفق.
- 5- تنوع أساليب التعلم للاعتماد على التعلم بطريقة ذاتية.

4/8/1 قوائم التشغيل:

هي عبارة عن مجموعة من الفيديوهات التي يمكن إدارتها بالقناة في "استوديو YouTube" للاطلاع على كل قوائم التشغيل، يمكن لأي مستخدم إنشاء قوائم تشغيل ومشاركتها، ويستطيع الأصدقاء أيضاً إضافة فيديوهات إلى قائمة التشغيل الخاصة بك، ويتم استخدام قوائم التشغيل لتجميع المحتوى الخاص حسب الموضوع لتسهيل على المستخدمين إمكانية العثور على فيديوهات القناة، (مركز المساعدة YouTube، 2023)

9/1 الدراسات السابقة:

1/9/1 الدراسات العربية:

1- دراسة (الصواف، 2019) بعنوان "صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات على فيسبوك: دراسة تحليلية" هدفت الدراسة إلى حصر الجمعيات والاتحادات المهنية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات ومدى استخدام الجمعيات والاتحادات لشبكة فيسبوك والخدمات التي تقدمها تلك الجمعيات والاتحادات والخروج بقائمة معايير مقترحة لتوظيفها في تقييم صفحات الجمعيات والاتحادات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من 17 صفحة فيسبوك للجمعيات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أنه يوجد تفاوت ملحوظ في البيانات المدرجة في الصفحات عن الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات على فيس بوك، وأن أكثر الصفحات نشاطاً صفحة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، وأنه لا يوجد تعاون مشترك بين الجمعيات والاتحادات

المهنية العربية إلا من خلال الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، وأن جميع صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات على فيس بوك تهتم بالنشر في الموضوعات المهنية باستثناء صفحة جمعية المكتبات والوثائق السورية.

2- دراسة (المتبولي، 2019) بعنوان "دور الجمعيات المهنية للمكتبات والمعلومات في تطوير مهارات الاخصائيين بالوطن العربي: دراسة تحليلية" هدفت الدراسة إلى تحليل الدور الذي تلعبه الجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات من أجل تطوير مهارات الأخصائيين، والوقوف على مواطن القوة والضعف والفرص والتحديات نحو ممارسات الجمعيات المهنية، والتعرف على الخطط المستقبلية للاتحادات المستقبلية، وتقديم تصور مقترح لتحسين دورها في تطوير المهارات المهنية للأخصائيين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت قائمة المراجعة لجمع البيانات وطبقت الدراسة في الفترة من 2015: 2018، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن أغلب الورش والدورات التدريبية يتم تنظيمها تزامناً مع مواعيد المؤتمرات السنوية للجمعيات والاتحادات المهنية، استفادت الاتحادات والجمعيات المهنية من تطبيقات الويب ووظفتها في خدمة الأعضاء ودعم التواصل معهم، وتمثلت مواطن الضعف في توفر بعض الجمعيات كواجهات إعلامية لا تلبى احتياجات المهنة إلا في بعض المجالات، والاقتصار على اللغة العربية فقط في تقديم البرامج التدريبية.

3- دراسة (الحلبى، 2018) بعنوان "دور الاتحادات والجمعيات المهنية العربية في التدريب المستمر من اجل التنمية لاختصاصي المكتبات والمعلومات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات نموذجاً" هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية التدريب والتنمية المهنية في مجال المكتبات والمعلومات، وإبراز الدوافع التي جعلت من التدريب والتنمية امرًا حيويًا، والتعريف بأساليب وطرق التدريب، وتوضيح دور الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وتقييم هذا الدور، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وطبقت الدراسة على الأنشطة منذ إنشاء الاتحاد عام 1986 وحتى منتصف عام 2017، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن التركيز على إقامة برامج التنمية المهنية في دول معينة وإهمالها في دول أخرى، استثمار خبرات الاتحاد في توسيع دائرة المستفيدين من برامج التدريب، وعدم وجود عدالة في توزيع برامج التطوير المهني بالتركيز على قطاع معين وإهمال قطاعات أخرى مما يؤثر سلبياً على كفاءة العاملين.

4- دراسة (ندا، 2017) بعنوان "قنوات اليوتيوب للأرشيفات الوطنية على شبكة الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية" هدفت الدراسة إلى دراسة قنوات اليوتيوب للأرشيفات الوطنية على شبكة الإنترنت دراسة وصفية تحليلية لعدد من تلك القنوات من حيث عدد المشتركين وتاريخ إنشائها وعدد ملفات الفيديو بها... إلخ، وتصنيفها الموضوعي ونسب المشاهد والإعجاب والتعليقات لملفات الفيديو وتاريخ النشر... إلخ، وتبنى معايير لقنوات اليوتيوب للأرشيفات الوطنية على الإنترنت، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تمثلت عينة الدراسة في هيئة الوثائق بسلطنة عمان - دارة الملك عبدالعزيز بالسعودية - الأرشيف الوطني بالإمارات العربية المتحدة - دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية - الأرشيف الوطني الأمريكي - المكتبات والمتاحف الرئاسية الأمريكية - الأرشيف الوطني البريطاني - الأرشيف الوطني الأسترالي، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن قناة اليوتيوب للأرشيف الوطني الأمريكي احتلت المرتبة الأولى بين قنوات عينة الدراسة من حيث عدد المشتركين وعدد ملفات الفيديو وعدد المشاهدات، بينما احتلت قناة الأرشيف الوطني الأسترالي المرتبة الأولى من حيث تاريخ إنشاء القناة.

5- دراسة (جاسم، وإبراهيم، 2013) بعنوان "أنشطة الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات: العالمية والعربية" هدفت الدراسة إلى عرض أهم الاتحادات وجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات عالمياً وعربياً، والتعرف على أنشطة وأعمال ومصادر تمويل الجمعيات عينة الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي لجمع المعلومات، وتمثلت عينة الدراسة في الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات ومؤسساتها (افلا) - جمعيات المكتبات والمعلومات المصرية، وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أبرزها تفعيل قنوات التواصل بين أصحاب المهنة والتخصص وتقديم كافة التسهيلات لاكتساب العضوية في الاتحادات والجمعيات المهنية، عقد ورش عمل ودورات تدريبية شهرية أو نصف سنوية لأعضائها، وتفعيل دور المواقع الإلكترونية وتحديثها باستمرار واستقبال مقترحات الأعضاء.

6- دراسة (محمد، 2010) بعنوان "الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الإنترنت يوتيوب YouTube نموذجاً" هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص العددية والنوعية للمؤسسات المهنية التي تستخدم موقع يوتيوب واستكشاف ورصد أنماط إفادة المؤسسات المهنية لتخصص المكتبات والمعلومات على المستويين الأجنبي والعربي لخدمات موقع يوتيوب ووضع تصور مقترح لتفعيل الإفادة المهنية، واستخدام إمكانات اليوتيوب وخدماته في الوطن العربي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المضمون، واستخدمت الدراسة قائمة مراجعة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن القنوات المهنية بالولايات المتحدة الأمريكية احتلت المرتبة الأولى من حيث التوزيع الجغرافي، وتقوم قنوات المكتبات العامة على غيرها من القنوات محل الدراسة من حيث العدد، كما تم رصد قناتين فقط لمكتبتين عربيتين هما مكتبة الإسكندرية بمصر ومكتبة محمود بالشارقة.

2/9/1 الدراسات الأجنبية:

7- دراسة (Quispe-Farfán, Gabriela A (2023) بعنوان "Youtube channels of national libraries of the americas region: An analysis of videos by categories" هدفت الدراسة إلى التعرف على الطريقة التي حولت المكتبات الوطنية في منطقة الأمريكتين موقع YouTube إلى امتداد مثير للاهتمام لخدماتها ومنتجاتها وأنشطتها، وخاصة في أزمة كوفيد-19، تم الحصول على البيانات من 21 قناة يوتيوب خاصة بالمكتبات الوطنية الأمريكية للحصول على نظرة عامة على الإنتاج السمعي البصري في هذا الجزء من العالم باعتبارها الخصائص الأساسية للقناة ومقاطع الفيديو، كما تم إجراء تحليل المحتوى على مقاطع الفيديو المنشورة في عام 2020 بناءً على تسع فئات هي الترويج والأحداث والأدب والمقابلات والأخبار والإنتاج والموسيقى والأفلام وغيرها، اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن معظم المكتبات تستخدم هذه القنوات وتأتي مكتبة الكونجرس في المركز الأول من حيث الإنتاجية، ولديها عدد كبير من مقاطع الفيديو والمشاركين، وأن مقاطع الفيديو المتاحة على المكتبات عينة الدراسة خاصة بجائحة كورونا والتعامل معها ووسائل الوقاية. وأوصت الدراسة بضرورة اتخاذ إجراءات تهدف إلى تسويق المكتبة عبر اليوتيوب مع الاستفادة من كافة إمكانياتها.

8- دراسة Akhtar Hussain (2015) بعنوان " **Adoption of Web 2.0 in library associations in the presence of social media** " هدفت الدراسة إلى التعرف على أدوات Web 2.0 في جمعيات المكتبات المختلفة في جميع أنحاء العالم واستخداماتها، وعرض فوائدها، ومقارنة استخدام خدمات أدوات Web 2.0 بين الدول الأفريقية والآسيوية والأوروبية والقارتين الأمريكية والأسترالية لاتحادات المكتبات، واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى لتطبيقات Web 2.0، وطبقت الدراسة على 188 جمعية مكتبية حول العالم، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها التزام 115 جمعية بتطبيق أدوات Web 2.0، كشفت الدراسة أن أفضل أدوات Web 2.0 وأكثرها استخداماً هي Facebook – Twitter – RSS في حين أن LinkedIn – Flickr – Blog – Google+ أدوات أقل شعبية في الاستخدام.

9- دراسة Maitrayee Ghosh (2006) بعنوان " **The emerging role of national and regional associations in library development: an Indian perspective** " هدفت الدراسة إلى توضيح دور جمعيات المكتبات في الهند في نقل المبادئ التوجيهية المفيدة لتطوير المكتبات، ودعم تبادل الآراء وتعزيز الوصول الحر إلى المعلومات والتصدي للتحديات الهيكلية والسياسية والثقافية والمالية التي تواجه المكتبات، قدمت الدراسة مراجعة علمية للأدبيات المتعلقة بالموضوع وتم إجراء تحليل SWOT، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن جمعيات المكتبات بالهند تحتاج إلى إعادة هيكلة سعياً لتحقيق شراكة وثيقة مع المجموعات الأخرى، وأن تكون الجمعيات أقوى مالياً، وأن يكون لها تأثير أكبر في متابعة وتحقيق أهداف وغايات أعضاء الجمعية.

10- دراسة Paivikki Karhula (2006) بعنوان " **A united voice: library associations' challenge for the future in Finland** " هدفت الدراسة إلى توضيح دور جمعيات المكتبات في فنلندا، وطبقت الدراسة على 4 جمعيات مكتبية بفنلندا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن الجمعيات أصبحت جزءاً أساسياً من المشاريع المرتبطة على المستوى الوطني، وأن ندرة الموارد موضوع نقاش مستمر داخل الجمعيات، وأن الجمعيات في حاجة إلى هيكلة العمل المعلوماتي ووضع أساليب ومقاييس بحثية، وأوصت الدراسة بضرورة توحيد الجهود لأن الصوت الواحد سيكون له تأثير أكبر على المستوى الوطني، كما أوصت بضرورة توسيع نطاق التوصيف الوظيفي.

11- دراسة Linda Lillard & Jim Agee (2005) بعنوان " **A global view of library associations for students and new librarians** " هدفت الدراسة إلى توفير المعلومات التي من شأنها توجيه تفكير الطلاب حول الجمعيات للانضمام إليها بعد التعرف على الهيكل التنظيمي والتاريخ والثقافة والتركيز المهني والحجم لكل منهم، بهدف مساعدة الطلاب على إدراك أهمية وجود المنظمات المهنية بغض النظر عن اهتماماتهم المتخصصة، وعلى الرغم من الارتباطات الأكبر والأكثر عمومية التي قد يتم التركيز عليها محلياً، اعتمدت الدراسة على جمعيات المكتبات المتاحة على دليل الإنترنت لمنظمات المكتبات الدولية في مكتبة الإنترنت لأمناء المكتبات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها وجود جمعيات مهنية كثيرة تشجع مشاركة الطلاب أكثر مما يدركه معظم الطلاب عند دخولهم المهنة، كما يمكن للطلاب مقارنة الجمعيات المهنية للعثور على تلك الأكثر ملاءمة لاهتماماتهم المهنية، قد لا تكون هذه هي المنظمات الوطنية الأكثر شهرة أو محلية،

ويجب أن يضم موقع الويب على معلومات أساسية مثل الأهداف والهيكل التنظيمي والجهات الراعية والمزيد... إلخ.

3/9/1 تعليق على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول وتوضيح دور الاتحادات والجمعيات المهنية في دعم التخصص من زوايا مختلفة والقيام بالدور المنوط بهم.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المضمون، ما عدا دراسة (الحلبي، 2018)، ودراسة (جاسم، وإبراهيم، 2013).
- اتفقت في استخدام قائمة المراجعة كأداة أساسية لجمع بيانات الدراسة.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز على وصف وتحليل محتوى قنوات YouTube الخاصة بالاتحادات والجمعيات المهنية العربية، وإبراز دورها في دعم التعلم الذاتي للمنتسبين للتخصص، بالإضافة إلى عرض مجموعة من الآليات المقترحة للاستفادة من محتوى تلك القنوات بشكل استثماري يحقق التنمية المستدامة للمؤسسة الأم وللتخصص.

10/1 دور قنوات اليوتيوب YouTube في دعم التعلم الذاتي للمستفيدين:

- وفقاً لدراسة نشرت عام 2021 اشارت أنه وفقاً لتقرير منشور على موقع Statista في شهر مايو 2019 أن عدد مستخدمي YouTube بلغ أكثر من 2 مليار مستخدم يتم دخولهم شهرياً، مما يعني مشاهدة أكثر من مليار ساعة من مقاطع الفيديو بشكل يومي، كما أن المحتوى التعليمي وحده يحصد أكثر من مليار مشاهدة يومياً (الشهراني، 2021)؛ فان هذا يدعم فكرة استغلاله والاستفادة منه من قبل الاتحادات والجمعيات المهنية العربية لدعم التعلم الذاتي للطلاب والخريجين بشكل منهجي مدروس.
- أن أهم نشاط يميز الاتحادات والجمعيات المهنية هو ما تعقده من مؤتمرات وملتقيات وندوات، وغالباً ما يتعذر الحضور على أخصائيي المكتبات والمعلومات من دول العالم المختلفة، لذا يُعد تسجيل تلك الفعاليات ونشرها وإتاحتها للمتخصصين أحد أهم أدوار المؤسسات المهنية لتوثيق أنشطتها كما أن لها بالغ الأثر في توسيع الإفادة ودعم تنمية القدرات المهنية البشرية (محمد، 2010).
- التسويق من خلال الاتحادات والجمعيات المهنية باستخدام قنوات اليوتيوب تُعد أحد صور التسويق للذات التي نادى بها هاني عطية لكونها تساهم في تغيير الصورة الذهنية عن التخصص لدى الطلاب الخريجين والعاملين بالتخصص، وهذا ما يحتاجه التخصص والمهنة بشكل كبير (عطية، 2000).
- رفع الوعي المعرفي للطلاب والخريجين والباحثين والعاملين بالتخصص من خلال استخدام قنوات اليوتيوب YouTube التي يفضلونها في التعلم الذاتي.
- تشجيع التنافسية بين الجمعيات والاتحادات المهنية العربية في إتاحة أنشطتها وفعاليتها بهدف الترويج للتخصص والمهنة في كافة الأوساط العلمية المختلفة.
- توفير بديل متخصص أسهل وأوفر من الحضور الفيزيقي بهدف تعزيز طرق الأداء والتدريب والعمل لأخصائيي المكتبات والمعلومات العاملين.
- دعم التواصل والتعاون ومشاركة المعلومات مع المستفيدين وزملاء المهنة على المستوى العربي.

ثانياً: نتائج الدراسة التطبيقية:

يعتمد هذا الجزء من الدراسة على تحليل البيانات الواردة في قائمة المراجعة التي تكونت من 3 بنود أساسية، ونبدأ بعرض عناصر البند الأول الذي يهدف إلى التعرف على المعلومات الأساسية للجمعيات والاتحادات المهنية، وقد تم ترتيب مؤسسات عينة الدراسة من الأحدث إلى الأقدم من حيث تاريخ إنشاء قناة اليوتيوب YouTube الخاصة بالمؤسسة:

1/2 المعلومات الأساسية للجمعيات والاتحادات المهنية وتشمل:

تشمل اسم الجمعية/الاتحاد - شعار القناة - تاريخ إنشاء الاتحاد/الجمعية - تاريخ إنشاء القناة - موقعها من الرسمية (موثقة - غير رسمية - غير رسمية وغير موثقة) - موقعها من توحيد الاسم (هل اسم القناة هو الاسم الرسمي للاتحاد/الجمعية) - رابط قناة اليوتيوب YouTube - إتاحة وسائل التواصل الأخرى (موقع إلكتروني - فيسبوك - تويتر - انستجرام ... إلخ).

جدول رقم (2) المعلومات الأساسية الشكلية للجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات

اسم القناة	الشعار	تاريخ إنشاء الاتحاد/ الجمعية	تاريخ إنشاء القناة	الرسمية	توحيد الاسم	رابط القناة
الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم)		1986	/12/06 2009	رسمية غير موثقة	✓	https://www.youtube.com/@AFLITV
الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف		1944	/06/30 2022	غير رسمية غير موثقة	✓	https://www.youtube.com/@egyptianlibrariansassociation1107/featured
الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات		2007	/07/25 2020	غير رسمية غير موثقة	✓	https://www.youtube.com/@omanlibraries7586
جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية		2012	/04/05 2020	غير رسمية غير موثقة	×	https://www.youtube.com/@ABIADZ
جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية		1963	/03/31 2020	رسمية غير موثقة	✓	https://www.youtube.com/@user-zv3wf6dc3n/featured
جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية		1994	/01/02 2020	غير رسمية غير موثقة	✓	https://www.youtube.com/@bli9399

https://www.youtube.com/@eliainfo9951/featured	✓	رسمية غير موثقة	/08/19 2019	2017		جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات
https://www.youtube.com/@slaagc9406/featured	✓	رسمية غير موثقة	/03/12 2019	1992		جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي
https://www.youtube.com/@atga3621/featured	✓	غير رسمية غير موثقة	/03/29 2017	2005		الجمعية التونسية للمتصرفين في الأرشيف
https://www.youtube.com/@user-li3nu4bl8f/featured	✓	غير رسمية غير موثقة	/08/17 2014	1963		الجمعية اليمنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات
https://www.youtube.com/@tsali3942	✓	غير رسمية غير موثقة	/02/14 2013	1959		الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات
https://www.youtube.com/@TheSliiaChannel/featured	✓	غير رسمية غير موثقة	/01/10 2012	1979		جمعية المكتبات والمعلومات السعودية
https://www.youtube.com/@liak97/featured	✓	غير رسمية غير موثقة	/12/03 2011	2005		جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية

تحليل بيانات الجدول السابق:

- 1- اسم القناة: حرصت جميع المؤسسات على اختيار اسم يعبر عن الجهة التي تمثلها سواءً كانت اتحاد أو جمعية، كما اشتملت جميع الجمعيات المهنية على اسم الدولة ضمن اسمها لكونها تتحدث باسم المنتمين للتخصص في هذه الدولة؛ وذلك بسبب عدم وجود نقابة مهنية لأخصائيي المكتبات والمعلومات بأي من الدول العربية.
- 2- الشعار: للشعار أهمية كبرى في التسويق للمؤسسة، وقد حرصت كل مؤسسة على اتخاذ شعار مبدع ومميز ومعبر عن نشاطها وفكرة نشأتها ورؤيتها ورسالتها، وهو نفس الشعار المستخدم في كافة منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، وذلك مع مراعاة معايير تصميم الشعار من حيث الألوان والأشكال والكلمات المستخدمة، وذلك باستثناء جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية التي اتخذت شعارًا لها عبارة عن صورة اللوحة الخشبية الموجودة على مبنى الجمعية، ونلاحظ أن معظم الشعارات اتخذت من شكل الكتاب بتصميمات مبدعة جزءًا أساسيًا من تصميم الشعار.

3- تاريخ إنشاء الاتحاد/ الجمعية: نلاحظ وجود فجوة زمنية كبيرة بين تاريخ إنشاء الاتحاد/الجمعية وتاريخ إنشاء قناة رسمية لها على اليوتيوب، وخاصة في المؤسسات القديمة في تاريخ الإنشاء مثل:

➤ جاء الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم) 2009 كأقدم المؤسسات العربية في مجال المكتبات والمعلومات من حيث إنشاء قناة على اليوتيوب.

➤ جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية كان لها السبق في إنشاء أول قناة على اليوتيوب عام 2011، بينما كانت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف هي أحدث الجمعيات عام 2022.

➤ الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات صاحبة أطول فترة زمنية بين تاريخ إنشاء الجمعية وتاريخ إنشاء قناة اليوتيوب حيث بلغت 78 عامًا، حيث نشأت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات كجمعية محلية لأمناء مكتبات مدينة القاهرة، وبعد إنشاء معهد المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة في العام الجامعي 1950/1951 وتخرج الدفعة الأولى منه توسع نطاق عمل الجمعية حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن (جاسم، إبراهيم، 2013).

➤ جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات صاحبة أقصر فترة زمنية بين تاريخ نشأة الجمعية وتاريخ نشأة القناة حيث بلغت عامين فقط.

4- قسم (ندا، 2017) قنوات اليوتيوب YouTube على شبكة الإنترنت وفقًا لصحتها إلى 3 أنواع:

أ- قنوات رسمية موثقة: وهي تمثل المؤسسة وتقوم بإدارتها وتحديثها، ويتم التأكد من صحتها من خلال الموقع الرسمي للمؤسسة على شبكة الإنترنت حيث يوجد رابط لها يتم من خلاله الوصول إليها، بالإضافة إلى وجود علامة التوثيق (✓) بجانب اسم الحساب.

وبالبحث في مركز المساعدة YouTube تبين أن شارة إثبات الملكية تدل على أن القناة هي القناة الرسمية لصانع محتوى أو فنان أو نشاط تجاري أو شخصية عامة، ويساعد إثبات ملكية القنوات على تميز القنوات الرسمية عن القنوات الأخرى التي تحمل أسماء مشابهة لها على يوتيوب، ويكون ذلك بظهور علامة (✓) بجانب اسم القناة، وللحصول على شارة إثبات الملكية يتم تقديم طلب لإثبات ملكية القناة بعد أن يصل عدد المشتركين 100,000 مشترك، وأن تعكس القناة هوية حقيقية وأن تكون مكتملة من حيث صورة ووصف الملف الشخصي وأن تكون نشطة على يوتيوب (مركز المساعدة YouTube، 2023)، ووفقًا لهذه المعايير فإنه وللأسف لا توجد أي قناة من عينة الدراسة تعد قناة رسمية نظرًا لعدم تحقق الشروط.



ب- قنوات رسمية غير موثقة: وهي تمثل المؤسسة وتقوم بإدارتها وتحديثها، ويتم التأكد من صحتها من خلال الموقع الرسمي للمؤسسة على شبكة الإنترنت حيث يوجد رابط لها يتم من خلاله الوصول إليها، ولكنها لا تحمل علامة التوثيق (✓) بجانب اسم الحساب.

ج- قنوات غير رسمية وغير موثقة: هي قنوات لا تحمل علامة التوثيق (✓) بجانب اسم الحساب، ويتم التأكد من رسميتها من خلال الموقع الرسمي للمؤسسة على شبكة الإنترنت حيث لا يوجد رابط لها يتم من خلاله الوصول إليها.

5- موقفها من توحيد الاسم (هل اسم القناة هو الاسم الرسمي للاتحاد/الجمعية): نلاحظ أن مؤسسات عينة الدراسة اتخذت عدة أنماط في تسمية قنواتهم على منصة يوتيوب، لا شك في أن توحيد الاسم يساهم في سهولة ودقة الوصول بشكل كبير، وكذلك الحال مع استخدام الأحرف الأولى للمقابل الإنجليزي إذا كان شائعاً، ما يهم المستفيد هو إتاحة الوصول بأكثر من وسيلة، وكانت أنماط الأسماء كالتالي:

➤ قنوات اتخذت الاسم كاملاً باللغة العربية فقط: مثل جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية - الجمعية اليمنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات - جمعية المكتبات الكويتية.

➤ قنوات اتخذت الاسم كاملاً باللغة الإنجليزية فقط: مثل الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف = Egyptian library association.

➤ قنوات اتخذت اختصار الاسم بالأحرف الإنجليزية فقط: الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم) = AFLITV - جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات = ELIA info - جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي = SLA - الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات = T Sali - جمعية المكتبات والمعلومات السعودية = sliia ksa.

➤ قنوات دمجت الاسم باللغة العربية كاملاً وما يقابله من اختصار بالأحرف الإنجليزية: مثل الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات Omanlibraries - جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية bliia - الجمعية التونسية للمتصرفين في الأرشيف ATGA .

➤ قنوات اتخذت اسمًا مختلفًا: مثل جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية اتخذت اسم قناة الأبية ABIADZ.

6- معظم قنوات عينة الدراسة استخدمت ميزة الروابط الإلكترونية القصيرة Short URL لكونه أسهل في المشاركة، وأوضح وأسرع في القراءة في حال إتاحتها بصورة رمز QR Code.

7- إتاحة وسائل التواصل الأخرى: يشمل إتاحة وسائل التواصل الأخرى على القناة مثل: WWW - Facebook - twitter - Instagram - LinkedIn - Slide Shares - Sound Cloud - Blog.

جدول رقم (3) وسائل التواصل الأخرى للاتحاد والجمعيات المهنية

م	اسم الجمعية	YouTube	Facebook	twitter	Instagram	WWW	LinkedIn
1	الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم)	✓	✓	✓	✓	✓	✓
2	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	✓	✓	لا يوجد	لا يوجد	✓	✓
3	الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات	✓	✓	✓	✓	لا يوجد	لا يوجد
4	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	✓	✓	✓	لا يوجد	✓	لا يوجد
5	جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية	✓	✓	لا يوجد	✓	✓	لا يوجد

6	جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية	✓	✓	✓	✓	لا يوجد	لا يوجد
7	جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات	✓	✓	✓	✓	✓	✓
8	جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي	✓	✓	✓	✓	لا يوجد	✓
9	الجمعية التونسية للمتصرفين في الأرشيف	✓	✓	✓	✓	لا يوجد	لا يوجد
10	الجمعية اليمنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات	✓	✓	✓	✓	لا يوجد	لا يوجد
11	الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات	✓	✓	✓	✓	لا يوجد	لا يوجد
12	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	✓	✓	✓	✓	✓	✓
13	جمعية المكتبات الكويتية	✓	✓	✓	✓	✓	لا يوجد

تحليل بيانات الجدول السابق:

- الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم) حرص على التواجد على كافة منصات التواصل الاجتماعي والتي تُعد الأكثر استخدامًا وفعاليةً وشهرةً، إدراكًا منه لأهمية إتاحة أكثر من وسيلة لتلبية الاحتياجات المعرفية للمستفيدين المنتشرين في ربوع الوطن العربي.
- حرصت جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات والمعلومات السعودية فقط على التواجد على كافة منصات التواصل الاجتماعي، بينما حرصت باقي الجمعيات على التواجد على بعض منها، بهدف تقديم خدماتهم المعرفية لما يتناسب مع تفضيل واستخدام المستفيد، وهي بلا شك نقطة قوة لإدارة الجمعية.
- الغالبية العظمى من جمعيات المكتبات والمعلومات بمختلف الدول العربية تمتلك حسابًا على فيسبوك، ويفسر هذا أنها أكثر وأسهل وسائل التواصل الاجتماعي للأفراد.
- يتوافق بيان امتلاك الاتحادات/ الجمعيات المهنية لموقع إلكتروني مع تصنيف قنوات اليوتيوب YouTube إلى رسمية موثقة - رسمية غير موثقة - غير رسمية وغير موثقة.
- بعض القنوات أتاحت في وصف القناة روابط التواصل الاجتماعي الأخرى، وبالطبع هذا يوفر على المستفيد الوصول إلى القنوات الرسمية للتواصل برعاية إدارة الجمعية وتعطى انطباعًا بالثقة فيما ينشر في كافة الوسائل وحرص القائمين على الموقع على سلامة وصول المستفيد مثل:

- جمعية المكتبات والمعلومات السعودية أتاحت WWW – Facebook – Twitter – Instagram.
- الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات أتاحت Facebook – Twitter – Instagram.
- الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم) - جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية أتاحت WWW – Facebook.
- الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات أتاحت Facebook.
- الجمعيات التالية لم تتح أي وسائل للتواصل الاجتماعي في وصفها على قناتها على الرغم من توفرها وفعاليتها مثل: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف - جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية - جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية - جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات - جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي - الجمعية التونسية للمتصرفين في الأرشيف - الجمعية اليمنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات - جمعية المكتبات الكويتية.
- تم مراجعة بيانات الجدول السابق مع بيانات الجدول الوارد في دراسة (الصواف، 2019) وتبين امتلاك بعض الجمعيات لصفحات فيسبوك وردت بالدارسة على أنها لا تمتلك صفحة، وهم كالتالي:
- جمعية المكتبات اللبنانية تم إنشاء الصفحة في 11 أبريل 2012 ومتاحة على الموقع التالي: <https://www.facebook.com/LebaneseLibraryAssociation>
- الجمعية التونسية للمتصرفين في الأرشيف تم إنشاء الصفحة في 18 يونيو 2012 ومتاحة على الموقع التالي: https://www.facebook.com/ATGA.TN/?locale=ar_AR

2/2 محتوى القناة:

تمثل البند الثاني من قائمة المراجعة وتشمل إجمالي عدد المشتركين - إجمالي عدد المشاهدات - إجمالي عدد ملفات الفيديو بالقناة - عدد قوائم التشغيل - عدد تسجيلات البث المباشر - تاريخ أحدث فيديو - وجود نص/فيديو تعريفى بالجمعية /الاتحاد - وجود سياسة واضحة - وجود هدف معلن - فاعلية تشغيل الفيديو - دور ملفات الفيديو في دعم التعلم الذاتي للطلاب والخريجين.

جدول رقم (4) احصائيات قنوات اليوتيوب YouTube للاتحاد والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات

اسم القناة	عدد المشتركين	عدد المشاهدات	إجمالي ملفات الفيديو	ملفات الفيديو خلال 2022	عدد قوائم التشغيل	عدد البث المباشر	تاريخ أحدث فيديو في 2022
الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم)	1 ألف	38,951	98	4	8	47	2022/06/09
الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	549	9,138	48	37	7	لا يوجد	2022/12/27
الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات	214	4,924	45	11	1	4	2022/09/07
جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	227	4,395	17	لا يوجد	8	لا يوجد	لا يوجد

2022/03/04	لا يوجد	لا يوجد	2	26	5,581	283	جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية
	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	6	844	37	جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية
2022/11/12	7	لا يوجد	4	21	1,721	85	جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات
	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	9	694	16	جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي
	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	25	2,832	70	الجمعية التونسية للمتصرفين في الأرشيف
	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	2	162	6	الجمعية اليمنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات
	لا يوجد	3	لا يوجد	9	1,937	68	الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات
	لا يوجد	3	لا يوجد	26	6,875	386	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية
	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	12	3,886	26	جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية

■ تحليل بيانات الجدول السابق:

- 1- جميع البيانات السابقة لقنوات اليوتيوب YouTube حتى تاريخ إقفال الدراسة وهو 2022/12/31.
 - 2- تفوق الاتحاد العربي للمكتبات على الجمعيات المهنية بما يزيد عن الضعف في عدد المشتركين - عدد المشاهدات - إجمالي عدد ملفات الفيديو - عدد فيديوهات البث المباشر، وقد يرجع ذلك إلى مجلس إدارة الاتحاد على تنفيذ خطة وأجندة العمل السنوية لجذب وإفادة أكبر عدد من المستفيدين في مجال المكتبات والمعلومات.
 - 3- عدد المشتركين: تفوق الاتحاد العربي في هذا العنصر على الجمعيات المهنية، إلا أنه لا يزال العدد إجمالاً على مستوى الدول العربية ضعيفاً جداً، وتقرح الدراسة تبني الأقسام العلمية مبادرة لتوجيه الطلاب بالأقسام الأكاديمية إلى الاشتراك في قنوات اليوتيوب YouTube المتخصصة بهدف زيادة وعيهم بالمؤسسات وقدرتهم على متابعة كل جديد في التخصص وتنمية مهاراتهم.
- جاءت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف في المرتبة الأولى من حيث عدد المشتركين على الرغم من حداثة إنشائها؛ وهذا يرجع إلى قوة الدافع لدى مجلس إدارة الجمعية لإتاحة موضوعات تلبى احتياجات المستفيدين المعلوماتية، تلاها جمعية المكتبات والمعلومات السعودية ثم جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية وجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية، ثم تأتي باقي الجمعيات بأعداد ضعيفة جداً قياساً بالمنتسبين للتخصص في هذه الدول، وتقرح

الدراسة (مرة أخرى) تبنى الأقسام العلمية مبادرة لتوجيه الطلاب بالأقسام الأكاديمية إلى الاشتراك في قنوات اليوتيوب YouTube المتخصصة بهدف زيادة وعيهم بالمؤسسات وقدرتهم على متابعة كل جديد في التخصص وتنمية مهاراتهم.

4- **عدد المشاهدات:** تفوق الاتحاد العربي في هذا العنصر على الجمعيات المهنية، إلا أنه لا يزال العدد إجمالاً على مستوى الدول العربية ضعيفاً جداً، وتقتصر الدراسة تبنى نفس الاقتراح السابق.

كما جاءت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف في المرتبة الأولى، ونلاحظ وجود علاقة طردية بين عدد المشتركين وعدد المشاهدات وعدد الفيديوهات؛ حيث إنه كلما زاد عدد الفيديوهات المتاحة زاد عدد المشاهدات لها وبالتالي زيادة عدد المشتركين في القناة، تلاها بفارق كبير نسبياً في المشاهدات جمعية المكتبات والمعلومات السعودية ثم جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية والجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية، ثم تأتي باقي الجمعيات بأعداد ضعيفة جداً لا تتناسب مع أسبقية إنشاء القنوات وتاريخ إنشاء الجمعيات.

5- **إجمالي ملفات الفيديو:** تفوق الاتحاد العربي في هذا العنصر على الجمعيات المهنية بنسبة 28.5%، وقد يرجع ذلك إلى وقد يرجع ذلك إلى استمرارية إتاحة فعاليات وأنشطة باستمرار تلبى احتياجات المستفيدين معلوماتياً، هذا بالإضافة إلى أقدمية الاتحاد العربي في الإنشاء عن الجمعيات المهنية بوقت كثير.

كما تصدرت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف المرتبة الأولى بنسبة 14% على الرغم من حداثة إنشائها؛ وهذا يرجع إلى قوة الدافع لدى مجلس إدارة الجمعية لإتاحة موضوعات تلبى احتياجات المستفيدين المعلوماتية والتخطيط الجيد والتنوع في الموضوعات المطروحة ويتضح ذلك جلياً في عنصر قوائم التشغيل، تلاها جمعية المكتبات والمعلومات السعودية ثم جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية وجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية، ثم تأتي باقي الجمعيات بأعداد ضعيفة جداً قياساً بالمنتامين للتخصص في هذه الدول وتاريخ إنشاء قناة الجمعية.

6- **ملفات الفيديو خلال 2022:** تصدرت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف المركز الأول بنسبة 63.8% وبفارق يزيد عن الضعف عن الاتحاد والجمعيات المهنية، وقد يرجع ذلك إلى الرغبة الصادقة والدافع القوي لدى مجلس إدارة الجمعية في هذا الوقت إلى البداية القوية منذ إنشاء القناة نتيجة التخطيط الجيد لها والرغبة العالية في إفادة المنتمين إلى هذا التخصص والتسويق له اعتماداً على قناة اليوتيوب.

ثم تأتي الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات في المركز الثاني، وبعدها يتساوى الاتحاد مع جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات بعدد 4 فيديو، وأخيراً تأتي جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، وقد يرجع سبب تراجع الاتحاد لاعتماده على الجهود الذاتية التطوعية وضعف الالتزام بتنفيذ الخطة السنوية المحددة وعدم وجود رقابة أو متابعة، كما نلاحظ عزوف باقي الجمعيات عن إتاحة أية فيديوهات خلال عام 2022 على الرغم من أسبقية إنشاء هذه القنوات، وقد يفسر ذلك اعتماد بعض الجمعيات في التسويق على منصات أخرى مثل فيسبوك أو تويتر أو عدم تبنى مجلس إدارة الجمعية الحالي استخدام منصة اليوتيوب كوسيلة لتسويق أنشطة وفعاليات الجمعية.

7- **عدد قوائم التشغيل:** تنوعت مسميات هذه القوائم لتعبر عن محتوى القنوات وقد تم ترتيبها وفقاً لعدد الفيديوهات بكل قائمة من الأكثر إلى الأقل كالتالي:

قوائم التشغيل بالاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات تساوت عددياً مع جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية بنسبة 26.7%، وهي تتسم بالتنوع في المحتوى، ولكنها تحتاج إلى قليل من الضبط، مثل تغيير مسمى قائمة "Webinars"

لأنها عامة إلى حد كبير، وإنشاء قائمة باسم "مؤتمرات" ليتم فيها دمج المؤتمرات بدلاً من عرضها منفرد بالاسم أو الرقم في قائمة مستقلة، لأنها بذلك تساعد في سهولة الوصول للمطلوب، بالإضافة إلى تنوع القوائم وعدم تداخل محتواها معاً. كما جاءت جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية في المركز الأول 26.7%، تلاها الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف 23.3%، ثم الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات والمعلومات السعودية وأخيراً الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات، في مقابل عزوف عدد 7 جمعيات عن إنشاء قوائم للتشغيل والاكتفاء بإتاحة الفيديوهات مباشرة على القناة في تبويب باسم "الفيديوهات"، وقد تنوعت مسميات القوائم لتعبر عن محتوى القنوات وتم ترتيبها وفقاً لعدد الفيديوهات بكل قائمة من الأكثر إلى الأقل كالتالي:

جدول رقم (5) يوضح بيانات قوائم التشغيل بقنوات يوتيوب YouTube باتحاد وجمعيات عينة الدراسة

اسم القناة	عدد قوائم التشغيل	أسماء قوائم التشغيل
الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم)	8	<p>Webinars -1</p> <p>1- المؤتمر الـ 23 الدوحة</p> <p>2- ملتقى جمعية المكتبات الجزائرية</p> <p>3- المؤتمر 32</p> <p>4- المؤتمر 25 تونس</p> <p>5- المؤتمر العشرون (المغرب 2009)</p> <p>6- منتدى اعلم الافتراضي الأول</p> <p>7- محاضرات اعلم على الويب</p>
جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	8	<p>1- قضايا معاصرة</p> <p>2- مشاركات في الاعلام</p> <p>3- محاضرات عبر الخط</p> <p>4- برنامج 60 ثانية</p> <p>5- المكتبات</p> <p>6- علم الأرشيف</p> <p>7- عن الجمعية</p> <p>8- موجز الاخبار</p>
الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	7	<p>1- اقسام المكتبات والمعلومات والوثائق بالجامعات المصرية</p> <p>2- الندوات والمؤتمرات</p> <p>3- رواد تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف</p> <p>4- عروض الكتب</p> <p>5- عروض المكتبات</p> <p>6- اليوم الوطني للمكتبات</p> <p>7- جائزة الأستاذ الدكتور شعبان خليفة</p>
الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات	3	<p>1- ندوة مجتمع المعرفة في السودان</p> <p>2- مؤتمر الاتحاد العربي الـ 22 - الخرطوم</p> <p>3- مؤتمرات الجمعية</p>

1- لقاءات	3	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية
2- ندوات افتراضية 3- حلقات نقاش		
1- ملتقى يوم الأرشيف	1	الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات

■ وتحليل بيانات الجدول السابق:

- ترى الباحثة أن أسماء القوائم بالجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف هي الأكثر إفادة والأسهل وصولاً والأكثر تسويقاً للتخصص من خلال تنبى موضوعات متنوعة ومفيدة للمستفيد، وهذا ينم عن تخطيط جيد وإرادة فكرية وتنفيذية واعية.

- لا توجد علاقة واضحة بين عدد القوائم وعدد الفيديوهات المتاحة على القناة.

8- عدد البث المباشر: البث المباشر يقصد به اللقاءات الحية التي تساعد على التفاعل مع الجمهور في الوقت الفعلي من خلال الفيديوهات والمحادثات وغيرها تتم باستخدام تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي ومعظمها تم على منصة Zoom، وقد تفوق الاتحاد العربي للمكتبات بنسبة 75.8% على الجمعيات المهنية في عدد الفعاليات التي تم إتاحتها مباشرة من خلال منصة Zoom والتي تناولت موضوعات مهمة للتخصص، بلغ ذروته في عام 2020 بعدد 25 فيديو مباشر.

كما تصدرت جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات المركز الأول، تلاها الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات ثم جمعية المكتبات والمعلومات السعودية والجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات، وهذا في مقابل عزوف عدد 7 جمعيات عن إنشاء قوائم للبث المباشر والاكتفاء بإتاحة الفيديوهات مباشرة على القناة في تويوب باسم "الفيديوهات".

9- تاريخ أحدث فيديو في 2022: يشير إلى حركة النشر على القناة من حيث انتظام النشر أو انقطاعه، بينما توقف عند شهر يونيو، وقد تصدرت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف المركز الأول حيث كانت أحدث فعاليتها في شهر ديسمبر، وهذا يشير إلى حرص الجمعيات على التواصل مع مستفيديها ومتابعيها بشكل مستمر ودائم طوال أشهر العام، ونلاحظ أن هذا الأمر لم يتحقق إلا في الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ثم تلاها جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات ثم الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات ثم الاتحاد العربي للمكتبات وأخيراً جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، وهذا يشير إلى ضعف فاعلية القناة واستمرارها في النشر بشكل دائم وضعف التزام القائمين عليه بتنفيذ خطة العمل.

● واستكمالاً لعناصر البند الثاني بقائمة المراجعة الذي يهدف إلى التعرف على مدى وجود نص/فيديو تعريفى بالاتحاد/الجمعية - وجود هدف معن - وجود سياسة واضحة - فاعلية تشغيل الفيديو - دور ملفات الفيديو في دعم التعلم الذاتي للطلاب والخريجين، فالجدول التالي يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول رقم (6) محتوى قنوات اليوتيوب YouTube للاتحاد والجمعيات المهنية العربية في مجال المكتبات والمعلومات

اسم القناة	التعريف بالمؤسسة	هدف معن	فاعلية تشغيل الفيديو	المحتوى المتاح يدعم التعلم الذاتي
الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم)	✓	✓	✓	✓
الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	✓	✓	✓	✓

✓	✓	✓	✓	الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات
✓	✓	✓	✓	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية
✓	✓	✓	✓	جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية
✓	✓	لا يوجد	لا يوجد	جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية
✓	✓	لا يوجد	لا يوجد	جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات
✓	✓	✓	✓	جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي
✓	✓	لا يوجد	لا يوجد	الجمعية التونسية للمتصرفين في الأرشيف
لا يدعم	✓	✓	✓	الجمعية اليمنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات
✓	✓	✓	✓	الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات
✓	✓	✓	✓	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية
✓	✓	لا يوجد	لا يوجد	جمعية المكتبات الكويتية

تحليل بيانات الجدول السابق:

1. التعريف بالمؤسسة:

يقصد به مدى إتاحة معلومات تعريفية بالمؤسسة على الموقع وغالبًا ما تأتي بعنوان "لمحة"، وتكون على شكل نص مكتوب أو يكون بإتاحة فيديو، وحرص على ذلك 69.2% من مؤسسات عينة الدراسة، وسنوضح فيما يلي ما ورد على صفحات المؤسسات وهل هو كافٍ ووافٍ أم لا للتعريف بالمؤسسة.

أ- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات:

وصف قناة اليوتيوب YouTube كما ورد على القناة هو: "أنشئت قناة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بمبادرة من الدكتور عماد عيسى كتطبيق للدراسة التي أجراها حول استخدامات مواقع مشاركة الفيديو"، وتهدف هذه القناة إلى:

- توثيق أنشطة وفعاليات الاتحاد العربي ونشرها.
- توفير مساحة للتفاعل المهني وتبادل الخبرات.
- قناة تعليمية لتأهيل أخصائي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي.
- وفي رأبي أن هذه المعلومات كافية ووافية للتعريف بالمؤسسة.

ب- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف:

" قناة خاصة بالجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف تحت إدارة الأستاذة الدكتورة حسناء محجوب رئيس مجلس إدارة الجمعية"

- أتاحت هذه الجمعية التعريف بها في شكل نصي مكتوب وأرى أنه غير كافٍ للتعريف بالجمعية، كما أتاحت فيديو تعريفى تحدث فيه رئيس الجمعية وهو يتسم بأنه كافٍ ووافٍ للتعريف بالجمعية.

ج- الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات:

"تسعى القناة إلى نشر مقاطع الفيديو ذات الصلة بأنشطة الجمعية كالمؤتمرات والمحاضرات والورش التي تقوم بها بصفة دورية" وللمزيد من المعلومات: متاح روابط Facebook - Twitter – Instagram "

- أتاحت هذه الجمعية التعريف بها في شكل نصي مكتوب وأرى أنه كافٍ ووافٍ نسبياً للتعريف بالجمعية خاصة وأنه أشار إلى وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى للجمعية، ولم تهتم الجمعية بإتاحة فيديو تعريفى للجمعية.

د- قناة جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية ABIA

"هي جمعية مهنية معتمدة برقم 2016/05 عن وزارة الداخلية الجزائرية، تهتم بكل ما يتعلق بالأرشيف والتوثيق والمكتبات ومراكز المعلومات، وتصدر عنها مجلة المكتبات والأرشيف والتوثيق الدورية محكمة، يتكون أعضاؤها من أساتذة الجامعات والطلبة ولمتخصصين في جميع أنحاء الجزائر، وتبرم الجمعية اتفاقيات مع الجمعيات العربية والدولية ومعترف بها على الصعيد الدولي والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA .abia.dz " وللمزيد من المعلومات: متاح عنوان البريد الإلكتروني Email- متاح روابط Site - Facebook .

- أتاحت هذه الجمعية التعريف بها في شكل نصي مكتوب وأرى أنه كافٍ ووافٍ جداً للتعريف بالجمعية خاصة وأنه أشار إلى طبيعتها وتبعيتها الإدارية والتعريف بأعضائها وبعض أنشطتها وأهدافها ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى لها، كما أتاحت فيديو تعريفى يتسم بأنه كافٍ ووافٍ للتعريف بالجمعية.

هـ- جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية:

"جمعية مهنية تطوعية تم تأسيسها بتاريخ 1963/12/23م، ومقرها الرئيسي مدينة عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية، وترتبط الجمعية بشكل مباشر بوزارة الثقافة الأردنية في عمان وتحكمها قوانين وأنظمة وتعليمات الوزارة ذات العلاقة بالجمعيات العلمية والمهنية. وتهدف الجمعية كما ورد في المادة الخامسة من نظامها الأساسي من خلال توحيد جهود العاملين في حقل المكتبات والمعنيين بها، بجميع الوسائل الممكنة، لتطوير الخدمة المكتبية في الأردن" وللمزيد من المعلومات: متاح عنوان البريد الإلكتروني Email.

- أتاحت هذه الجمعية التعريف بها في شكل نصي مكتوب وأرى أنه كافٍ ووافٍ جدًا للتعريف بالجمعية خاصة وأنه أشار إلى طبيعتها وتاريخ تأسيسها وتبعيتها الإدارية وأهدافها ووسيلة التواصل معها، كما أتاحت فيديو تعريفى تحدث فيه رئيس الجمعية وهو يتسم بأنه كافٍ ووافٍ للتعريف بالجمعية.

و- جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي

أتاحت الجمعية فيديو تعريفى يتسم بأنه كافٍ ووافٍ نسبيًا للتعريف بالجمعية.

ز. الجمعية اليمنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات:

أتاحت الجمعية فيديو تعريفى يتسم بأنه كافٍ ووافٍ نسبيًا للتعريف بالجمعية.

ح- الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات:

"قناة أمانة التدريب - الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات، يقدم من خلالها عرض لكافة الأنشطة والبرامج التدريبية التي نفذتها أمانة التدريب" وللمزيد من المعلومات: متاح Facebook.

- أتاحت هذه الجمعية التعريف بها في شكل نصي مكتوب وأرى أنه كافٍ ووافٍ نسبيًا للتعريف بالجمعية، ولم تهتم الجمعية بإتاحة فيديو تعريفى للجمعية.

ى- جمعية المكتبات والمعلومات السعودية:

"جمعية تفاعلية برؤية معرفية، لقد تأسست جمعية المكتبات والمعلومات السعودية في عام 1401/1400 هـ بقرار من المجلس العلمي في جامعة الملك سعود. وتطورت أعمال الجمعية امتداداً للرؤية المعرفية والرسالة الوطنية التي التزمت بها ووضعتها من أجل تنمية الفكر العلمي والمهارة المهنية في مجال تخصص المكتبات والمعلومات. وتسعى الجمعية لتحقيق التواصل العلمي الفاعل بين منسوبي الجمعية والمهتمين بنشاطاتها داخل الوطن وخارجه. وتهدف الجمعية إلى تطوير المفاهيم والخدمات المرتبطة بمجال المكتبات والمعلومات وتقديم المشورة العلمية والمهنية في مجالات التخصص للارتقاء بالأعمال والممارسات العملية في المؤسسات المعلوماتية المعتمدة على المعايير والمقاييس الخاصة بمهنة المكتبات والمعلومات ومجالات المعلومات الرقمية، والجمعية تتولى المهمة المعلوماتية التفاعلية، التفاعل مع المستفيدين والباحثين وتشكيل الأطر والأسس لتحقيق الرؤى المعرفية. والتي تؤسس وتشارك في تحقيق بناء المجتمع المعرفي في بلادنا العامرة، المملكة العربية السعودية، وللمزيد من المعلومات: متاح روابط Facebook - Twitter - Instagram.

- أتاحت هذه الجمعية التعريف بها في شكل نصي مكتوب وأرى أنه كافٍ ووافٍ جدًا للتعريف بالجمعية خاصة وأنه أشار إلى طبيعتها وتاريخ تأسيسها ورؤيتها ورسالتها وأهدافها ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى الخاصة بها، ولم تهتم الجمعية بإتاحة فيديو تعريفى للجمعية.

ك- جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية - جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات - الجمعية التونسية للمتصرفين في الأرشيف - جمعية المكتبات الكويتية

لم تهتم أي من هذه الجمعيات بإتاحة أي معلومات تعريفية بالجمعية سواء في شكل نص أو فيديو.

2. هدف معلن:

- أ- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: أشار إلى أهدافه بصورة مكتوبة وليس بفيديو، في حين لم يهتم بإتاحة السياسات المتبعة للاشتراك والاستفادة من خدماته سواء بشكل مكتوب أو فيديو.
- ب- الجمعيات المهنية: نلاحظ أن الجمعيات التي أتاحت معلومات تعريفية عن نفسها هي التي أتاحت أهدافها بشكل معلن، وكان ذلك سواء من خلال معلومات نصية في تبويب "لمحة" أو من خلال الفيديو، كما أن الأهداف كانت واضحة وتفصيله أحياناً كما جاء في الجمعيات المصرية - الجزائرية - الأردنية - المتخصصة للخليج العربي - السعودية؛ بينما كان قاصراً ومقتضباً في جمعيات أخرى مثل العمانية - اليمنية - السودانية.

3. فاعلية تشغيل الفيديو:

- يتسم المحتوى المتاح على قناة الاتحاد وقنوات الجمعيات المهنية بفاعلية الفيديوهات المتاحة ووضوح وجودة الصوت والصورة بهما وتوافق مسمى الفيديو مع محتواه بنسبة كبيرة.

4. المحتوى المتاح يدعم التعلم الذاتي:

- تكون ملفات الفيديو المتاحة على القناة تدعم التعلم الذاتي للطلاب والخريجين إذا كانت الفيديوهات تتناول العديد من الموضوعات المفيدة خاصة للطلاب والخريجين مثل:

- عرض ملفات وثائقية
- فيديوهات شارحة للعمليات الفنية
- فيديوهات تقدم عروض للكتب المتخصصة
- فيديوهات تعريفية بالتخصص وبالأقسام العلمية في الجامعات.
- فيديوهات توضيحية لاستخدام تقنيات المعلومات في التخصص.
- مقتطفات حية من المؤتمرات والندوات واللقاءات والحوارات.
- فيديو يعرض تصريحات رئيس الاتحاد/الجمعية.
- فيديو إقامة معارض الكتب أو المشاركة فيها.

أ- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: حرص الاتحاد على إتاحة أشكال متعددة من الأنشطة والفعاليات ولكنها تتاح بشكل منقطع وغير كافٍ قياساً بمكانة ووضع والاتحاد؛ لكونه الائتلاف العربي الوحيد، وبالتالي تقع عليه مسئولية أكبر في دعم التعلم الذاتي للمنتسبين للتخصص على اختلاف فئاتهم وموقعهم الجغرافي في الوطن العربي، هذا بالإضافة إلى أهمية شمول وتنوع محتوى قناة اليوتيوب لأنها تُعد أداة تسويقية فعالة ومتميزة يمكنها الوصول إلى كافة المنتسبين للتخصص على مستوى الوطن العربي، وتحث الباحثة مجلس إدارة الاتحاد على ضرورة التركيز هذا الجانب.

ب- الجمعيات المهنية: جمعيات المكتبات المصرية - العمانية - الإماراتية هم الأكثر حرصاً على إتاحة ألوان متعددة من الأنشطة والفعاليات وبشكل مستمر ومخطط لإفادة الطلاب والخريجين والمنتسبين للتخصص وتناول موضوعات تكنولوجية تعود بعظيم الفائدة على المستفيدين وبالتالي المساهمة والدعم في التعلم الذاتي تكون بشكل فعال ودائم.

- حصلت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف على المركز الأول في رفع عدد ملفات الفيديو المتاحة على قناة اليوتيوب على الرغم من حداثة إنشائها، فاستطاعت الجمعية خلال 6 شهور رفع عدد 37 ملف فيديو ويعد هذا انجازًا قياسيًّا يتم أتاحتته في هذه الفترة الوجيزة لم تقم به أي من الجمعيات الأخرى، وهذا بلا شك يدعم التعلم الذاتي للمستفيدين والمنتسبين للتخصص وأفضل طرق التسويق للقناة وللتخصص.
- الجمعية اليمنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات هي الوحيدة التي لم تتح أي فيديوهات تدعم التعلم الذاتي للطلاب والخريجين، حيث أنها أتاحت فقط 2 فيديو الأول لإشهار الجمعية والآخر فيديو وثائقي عن الجمعية اشتمل على توضيح أهدافها وسياسة العمل بها فقط.
- حصلت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف على المركز الأول كأعلى عدد مشاهدات لملفات الفيديو المرفوعة على القناة؛ وقد يرجع ذلك إلى أن القناة جاءت تلبى احتياجًا معرفيًا لدى طلاب وخريجي 22 قسمًا للمكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، بالإضافة إلى الباحثين العرب وغيرهم.
- انفردت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف بإتاحة ملفات فيديو تعريفية بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية المختلفة بلغت 12 قسمًا، مما يدعم معرفة الطلاب والباحثين بأقسام المكتبات والمعلومات الأكاديمية المختلفة بالجمهورية.
- بعض الجمعيات اقتصرت ملفات الفيديو المتاحة على قناتها على الإعلان عن فعاليات المؤتمر الذي أقيم برعاية الجمعية أو فيديو تعريفى بالجمعية فقط؛ ولم تعرض القناة لأي ندوات أو ورش عمل تعليمية متخصصة للمستفيدين مثل قنوات جمعية المكتبات والمعلومات السعودية - جمعية المكتبات الكويتية - الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات - الجمعية اليمنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات.

3/2 تحليل محتوى أعلى الفيديوهات مشاهدة:

تشمل أعلى فيديو من حيث المشاهدة على القناة - عنوان الفيديو - تاريخ النشر - زمن الفيديو - الإعجاب - عدم الإعجاب - التعليقات - رابط الفيديو .

جدول رقم (7) تحليل ملفات الفيديو صاحبة أعلى مشاهدات على قنوات اليوتيوب YouTube

اسم القناة	أعلى مشاهدة على بالقناة	عنوان الفيديو	تاريخ النشر	زمن الفيديو بالدقيقة	الإعجاب	عدم الإعجاب	التعليقات	رابط الفيديو
الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم)	2,233	أثر تطبيق قواعد وصف المصادر وإتاحتها على أنظمة وبرمجيات الفهرسة الآلية	/06/03 2013	2:06: 44	20	-	1	https://www.youtube.com/watch?v=M7BvuzSutWs&t=5s

https://www.youtube.com/watch?v=T61hxYuTsIM	-	-	38	3:30	/08/20 2022	فيديو تعريفى بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الدراسات الانسانية بجامعة الازهر فرع البنات	1,064	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف
https://www.youtube.com/watch?v=3Y86pkpKWjU	4	-	23	4:20	/01/02 2020	كنوز المكتبة: أنشودة للأطفال والطلاب	630	جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية
https://www.youtube.com/watch?v=FARSGmt-8jY	3	-	51	13:09	/06/24 2020	الأستاذ الدكتور ربحي مصطفى عليان يتحدث عن تسويق المكتبات والمعلومات	1,577	جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية
https://www.youtube.com/watch?v=fwTh7C381nM	8	-	89	51:32	/05/02 2020	شاهد محاضرة عبر الخط في الأرشيف الواقع والتحديات الأستاذ حاج شعيب	3,297	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية
https://www.youtube.com/watch?v=aISZLAcCStk	-	-	41	1:15: 14	/04/20 2022	تصنيف الوثائق الإدارية	2,363	الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات
https://www.youtube.com/watch?v=BayrKOHVBlc	1	-	4	3.32	/03/12 2019	فلم جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي 25 عاما SLAAGC 2019	388	جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي
https://www.youtube.com/watch?v=YYjnhcCT9lc	1	-	10	1:25: 39	/12/15 2021	مصادر المعرفة الرقمية: طرق ومعايير الانتقاء والتقييم	208	جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات
https://www.youtube.com/watch?v=mlqHwuaEmdI	1	-	25	25:39	/11/10 2020	مداخلة الاستاذ أوسامة دموش : إدارة القلق المهني في المكتبات	449	الجمعية التونسية للمتصرفين في

الأرشيف	العمومية من خلال منهج التفكير التصميمي						
الجمعية اليمنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات	إشهار الجمعية اليمنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات	99	/08/17 2014	2:51	1	-	1
الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات	المؤتمر العلمي الثالث للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات	576	/08/15 2013	4:18	3	-	3
جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	د. سعود بن خضير المؤتمر السابع جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	991	/04/19 2014	1:46	1	-	6
جمعية المكتبات الكويتية	عبد العزيز السويط جمعية المكتبات كادر الخدمات التربوية	673	/06/08 2012	3:54	-	-	3

تحليل بيانات الجدول السابق:

- أعلى مشاهدة على القناة:
- جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية حصدت أعلى نسبة مشاهدة لملف فيديو تم نشره في عام 2020، تلا ذلك فيديو متاح على الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات، ثم الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، وبعدها تفاوتت عدد المشاهدات بين باقي الجمعيات، وكان أقلها مشاهدة في الجمعية اليمنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات.
- عنوان الفيديو: حصدت ندوة قدمتها جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية بعنوان "شاهد محاضرة عبر الخط في الأرشيف الواقع والتحديات الأستاذ حاج شعيب" على أعلى نسبة مشاهدة، تلا ذلك الندوات التي تناولت موضوعات محورية في التخصص مثل التي قدمها الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم) ثم الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات، ونلاحظ أن عنوان جميع الندوات هي في صميم التخصص، وهذا يؤكد على أهمية تعريف الطلاب والخريجين بهذه المصادر لتعم الفائدة.
- تاريخ النشر: عدد من الجمعيات لم تتح أي أنشطة أو فعاليات على قناتها خلال عام 2022 على الرغم من بداية بثها منذ سنوات؛ وهذا ينم عن تقصير الجمعية في متابعة مستجدات التخصص وإعلام المستفيدين بها، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات فقط هم من قاموا بنشر ملفات فيديو

- خلال عام 2022، في حين نشر الاتحاد وباقي الجمعيات المهنية في تواريخ سابقة نسبياً، وهذا يشير إلى ضعف الاهتمام باستمرارية التواصل مع المستفيدين وبالتالي عزوفهم عن متابعة محتوى القناة.
- **زمن الفيديو بالدقيقة:** الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم) صاحب أطول مدة زمنية لملف فيديو لندوة بعنوان "أثر تطبيق قواعد وصف المصادر وإتاحتها على أنظمة وبرمجيات الفهرسة الآلية" بلغت مدتها 2:06:44 دقيقة، تلا ذلك فيديو لجمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات لندوة بعنوان "مصادر المعرفة الرقمية: طرق ومعايير الانتقاء والتقييم" بلغت مدتها 1:25:39 دقيقة، ثم فيديو للجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات بعنوان "تصنيف الوثائق الإدارية" بلغت مدته 1:15:14 دقيقة، ثم تفاوتت المدد الزمنية وكان أقلها فيديو جمعية المكتبات والمعلومات السعودية بلغ 1:46 دقيقة.
- **الإعجاب/عدم الإعجاب:** اشتركت جميع الندوات صاحبة أعلى نسبة مشاهدة على إعجاب المستفيدين بنسب مختلفة؛ ولم تسجل أي منها على أي حالة لعدم الإعجاب بأي من الندوات، حصد فيديو لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية على أعلى عدد من الإعجابات بلغت 89، ثم تفاوتت الأعداد حتى بلغت لإعجاب وحيد لفيديو الجمعية اليمنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات.
- **التعليقات:** تمثلت التعليقات في شكر المحاضر والثناء على علمه كما اتسمت التعليقات بقلة العدد، وهذا يشير إلى ضعف التفاعل بين المتابعين والقائمين على القناة.

ثالثاً: مقترحات للإفادة من محتوى قنوات اليوتيوب YouTube للاتحاد والجمعيات المهنية بشكل استثماري:

1/3 الاستفادة من ظاهرة يوتيوبرز Youtubers:

كانت الانطلاقة الفعلية للمؤثرين على موقع يوتيوب YouTube والتي عرفت باسم يوتيوبرز Youtubers في عام 2012، وبالفعل استطاعوا أن يصبحوا علامات تجارية ونماذج يحتذى بها، وترى الباحثة أنه على الاتحادات والجمعيات المهنية الاستفادة من هذه الخاصية من خلال الأقسام العلمية والشخصيات المرموقة في التخصص بكل دولة، وقد أكدت الدراسات المسحية أن الشخصيات المؤثرة على شبكات التواصل الاجتماعي تحقق عوائد على الاستثمارات أعلى بمقدار 11 مرة مقارنة بالتسويق الرقمي، وذلك لأن التسويق من خلال المؤثرين على منصة اليوتيوب YouTube يوفر العديد من المزايا مثل (عبد المنعم، 2022):

- **العاطفة Emotions:** الارتباط العاطفي للطلاب بأقسامهم وبأعضاء هيئة التدريس به يزيد من قدرتهم على التأثير على الطلاب لمتابعة القناة ودعمها والاستفادة من محتواها بل والمشاركة فيه.
- **الثقة Trust:** يثق الأفراد في رأي اليوتيوبرز المفضلين لديهم بسبب الشعور بالتواصل بينهم، واعتقد أنه لا يوجد مصدر للثقة أكثر من الأقسام الأكاديمية العلمية وأعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص المهني.
- **الوصول Reach:** يختار الأفراد عادة بمحض إرادتهم متابعة مؤثري موقع يوتيوب YouTube إذا كانت مفيدة لهم مما يفيد من فعالية الحملة المنظمة والمحددة الأهداف.
- **الاستهداف الدقيق Precise Targeting:** يتيح موقع يوتيوب توافر التحليلات التفصيلية للجمهور والتي تساهم في إنشاء حملات تستهدف الجمهور بدقة وفعالية عالية، ويمكن للجمعيات والاتحادات المهنية توجيه الدعوة للأقسام العلمية المختلفة لدعم قناة الجمعية ومتابعتها.

- **الإعلانات الودية Friendly Advertising:** يمكن للشركة إنشاء إعلان ممتع لا يقتصر على الترويج للسلع والأفكار فقط بل يقدم أيضا قيمة للمشاهدين، ويمكن أن تنفذ الجمعية ذلك بإتاحة الإعلان عن الإصدارات الجديدة للمؤلفين في مجال المكتبات والمعلومات أو إعلانات مناقشات رسائل الماجستير والدكتوراه بمقابل رمزي يدعم الجمعية ماليًا.
- **محتوى غنى Rich Content :** لتكون الفيديوهات أكثر تأثيرًا يتم تقديم معلومات تخصصية في المجال لرفع وعى الطلاب الخريجين في التخصص بكل جديد، وذلك من خلال عقد ندوات أو محاضرات من قبل أعضاء هيئة التدريس والمؤثرين في التخصص على القناة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.
- **التأثير طويل المدى Longevity :** تتميز الفيديوهات المنشورة على قنوات اليوتيوب YouTube بأن لها تأثيرًا طويل الأمد، حيث يتم الاحتفاظ بالفيديوهات لفترة طويلة إن لم يكن إلى الأبد ، كما يمكن أن يكون الفيديو المدفوع فعالاً حتى بعد سنوات من تاريخ النشر، وبذلك تتم الاستفادة على مدار أجيال متعاقبة من الطلاب المنتسبين للقسم.

2/3 هذا بالإضافة إلى عدة مقترحات أخرى مثل:

- 1/2/3 الاستفادة من الكتلة العددية للطلاب بالأقسام وتوجيه أعضاء هيئة التدريس لهم للانضمام للقناة ومتابعتها ودعم الفيديوهات Like و Share مما يترتب عليه الحصول على الدعم المالي المستحق من شركة يوتيوب YouTube مقابل التفاعل على الفيديوهات وعدد المتابعين.
- 2/2/3 تبنى الجمعية عقد دورات تدريبية عملية بالتعاون مع معامل الأقسام - في حال صلاحية بنيتها التحتية - وبشهادة معتمدة من القسم والجمعية وبمقابل رمزي.
- 3/2/3 تشجيع الجمعيات والاتحادات المهنية على تسجيل فعالياتها من مؤتمرات وندوات ونشرها على الإنترنت حتى يتسنى لمجتمع المكتبات والمعلومات والاستفادة منها.
- 4/2/3 إضافة عدة تقسيمات لقوائم التشغيل بالقناة مثل "مشروعات التخرج" و "عروض الكتب" و "عروض الرسائل العلمية" و "مؤتمرات" و "رواد التخصص" و "ورش عمل" و "أقسام المكتبات"
- 5/2/3 إضافة تبويب "مشروع التخرج" لعرض مشروعات التخرج بالأقسام وتخصيص جائزة مالية ومراكز 3 للمتميزين.
- 6/2/3 في الاحتفال السنوي للجمعية يتم تخصيص جائزة تتراوح بين مبالغ مالية بسيطة وشهادات تقدير لكل من:
 - أفضل مشروع تخرج.
 - أفضل عرض للكتاب في التخصص.
 - أكثر ندوة من حيث المشاهدة.
 - أفضل أخصائي مكتبة مدرسية - عامة - جامعية.
- 7/2/3 إصدار الجمعيات أو الاتحادات المهنية دورية متخصصة للنشر في مجال المكتبات والمعلومات وهو ما سيوفر لها دعم كبير ماليًا، ويتم تنفيذ فيديو قصير بمقالات لكل عدد جديد يصدر منها للتعريف به.

8/2/3 قبول التبرعات والهبات من أعضاء هيئة التدريس بالقسم لتكريم أوائل الأقسام بكل دولة ويمكن وضعها في إطار أسماء أعلام التخصص كما حدث في مبادرة من جمعية المكتبات المصرية عام 2022 بإطلاق اسم الأستاذ الدكتور "شعبان عبد العزيز خليفة" على دفعة العام الجامعي 2022/2021 وقام ابنه د. شريف بالتبرع بالجائزة المالية وكان هذا بمثابة تكريم لاسم عالمنا الجليل وجهوه في إنشاء الجمعية وافتتاح العديد من الأقسام بالجامعات المصرية بالإضافة إلى جهوده العديدة في خدمة التخصص فكان بمثابة تكريم للمسيرة العلمية له.

9/2/3 على المؤسسات المهنية والاتحادات عند إنشاء قنواتها على يوتيوب YouTube مراعاة عدة جوانب يمكن إجمالها في التالي:

- أن يكون اسم القناة هو الاسم الرسمي للجمعية/الاتحاد وكذلك شعارها.
- إتاحة وصف وتعريف بالقناة وذكر أهدافها والجمهور المستهدف.
- ربط القناة بالموقع الإلكتروني للجمعية / الاتحاد.
- تبويب وتصنيف المحتوى باستخدام قوائم التشغيل.
- وضع سياسة واضحة لنشر المحتوى على القناة.
- تحديد مسئول عن متابعة القناة للإضافة بشكل مستمر للمحتوى وفقاً للسياسة المحددة.

التحديات التي تواجه الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات:

- افتقاد وجود رؤية ورسالة واضحة ومعلنة ووجود جدول زمني محدد للتنفيذ والتقييم المستمر.
- عدم تبنى الأقسام العلمية بكل دول فكرة الجسد الواحد لدعم الجمعيات لرفعة شأن التخصص وتغيير الصورة الذهنية عنه بكل دولة.
- العمل بشكل منفرد وعدم تلبية المصلحة العامة لرفعة التخصص في المقام الأول سواء من الأقسام العلمية بالدولة لدعم الجمعية بالدولة أو دعم الاتحادات على المستوى العربي.
- ضعف البيئة التحتية للجمعيات والاتحادات وعدم وجود مصادر للدعم المالي بشكل ثابت يكفي للقيام بتقديم العديد من الخدمات والأنشطة المتنوعة.
- نقص المهارات التكنولوجية لدى القائمين على القناة وعدم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة على الرغم من كونها مجانية.
- ضعف دعم الأقسام العلمية للأنشطة ومبادرات الجمعيات.
- عدم تشجيع وتحفيز الطلاب على الاشتراك في الجمعيات وتوضيح مميزات ذلك لهم.
- عدم توجيه الأقسام لطلابهم للإفادة من المشاركة في الأنشطة والخدمات المقدمة من الجمعيات والاتحادات.
- افتقاد العمل لتحقيق بنود التنمية المستدامة لمصر 2030 بعناصر واضحة ومعلنة وقابلة للقياس من الاتحادات والجمعيات المهنية العربية.

التنمية المستدامة والمكتبات:

تقدم مؤسسات المعلومات حول العالم مجموعة واسعة من الخدمات التي تعزز تحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة، بداية من تعزيز محو الأمية إلى توفير الوصول المجاني إلى المعلومات، حيث تعد مؤسسات المعلومات أماكن آمنة ومرحب بها في قلب المجتمعات، حيث أن المكتبات تعزز الابتكار والإبداع والوصول إلى المعرفة العالمية للأجيال الحالية والمستقبلية، ويساعد في ذلك طاقم عمل متقارن يتمتع بفهم متعمق للاحتياجات المحلية، وتمثلت بنود التنمية المستدامة في الشكل التالي:



شكل (1) أهداف التنمية المستدامة

قام شريف شاهين (2022) في مقاله بتحليل محاور رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة ذات العلاقة بتخصصات العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، وتناول المحور الأول منها العلوم الاجتماعية التي يندرج تحتها تخصصنا، وتضمن العمود الأول فروع العلوم الاجتماعية، بينما يتضمن العمود الثاني الأبحاث والأدوار المنتظرة من خلال مؤشرات الأداء الواردة في رؤية مصر 2030، وذلك على النحو التالي:

<p>٧ الإعلام، الصحافة والمعلومات، التوثيق، والمكتبات والأرشيف، والمتاحف</p>	<p>محو الأمية الرقمية. تمكين الطلاب من المهارات الحياتية / مهارات القرن الواحد والعشرين. صدور قانون تنظيم الإفصاح عن المعلومات. زيادة نسبة مساهمة اقتصاد المعرفة في الناتج القومي الإجمالي. إتاحة الخدمات الثقافية والفنية لكافة فئات المجتمع دون تمييز. تمكين كافة الفئات الاجتماعية من الحق في الوصول إلى المعرفة وضمان حرية تداولها. اكتشاف ورعاية الموهوبين والناخبين في كافة المجالات الثقافية والعلمية والفكرية والفنية. انفتاح الثقافة المصرية على العالم من خلال الترجمة والتواصل الثقافي، والبرامج الثقافية والأنشطة الثقافية من مؤتمرات ومسابقات ومهرجانات والسياحة الثقافية والاتفاقيات الثقافية، والمدن الثقافية ... إدماج التراث الثقافي المصري (المادي وغير المادي) في المنظومة الثقافية للدولة والتسجيل في التراث العالمي. بناء آليات لتعزيز حرية التفكير والاعتقاد والإبداع. تعزيز الاهتمام بالثقافة الداعمة للتنمية المستدامة وتأكيد قوة مصر الداعمة (الصناعات التراثية والحرف التقليدية). إعادة هيكلة وتحديث المؤسسات الثقافية وتعديل التشريعات المنظمة للعمل الثقافي. بناء منظومة معلوماتية دقيقة وشاملة عن الواقع الثقافي الراهن (مؤشر سنوي للحرية الثقافية، ومؤشر سنوي للتمكين الإبداعي).</p>
---	--

وبعد هذا العرض ترى الباحثة أن خريجي تخصص المكتبات والمعلومات قادرون على سد فجوة معرفية كبيرة تساهم بقوة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لمصر 2030 من خلال توفير الوصول الحر إلى المعلومات ويساعدهم في ذلك قيام الجمعيات والاتحادات المهنية بالدور المنوط بها.

كما ترى الباحثة أن الجمعيات والاتحادات المهنية العربية تحتاج إلى مزيد من التطوير والدعم في العمل المؤسسي والابتعاد عن الفردية في الأداء، من خلال تفعيل التعاون بين الجمعيات والأقسام الأكاديمية ورواد التخصص، ليكون الهدف الأسمى للجميع هو رفعة التخصص والمهنة ودعم ومساندة المنتسبين للتخصص، وقد أوضح السريحي (2009) أنه يمكن انضمام الجميع لهذا الركب إذا توافرت عدة مقومات هي:

- 1- وضع الأسس والقواعد للعمل المؤسسي وتفعيلها.
- 2- الرغبة لدى الأفراد بالعبء والتطوع وخدمة الآخرين.
- 3- توفر الرغبة بالعمل وفق منظومة العمل الجماعي ووفق القواعد والقوانين.
- 4- مقاومة الضغوط بالشفافية والوضوح في الأهداف والطرق.

نتائج الدراسة:

- حرصت جميع المؤسسات على اختيار اسم يعبر عن الجهة التي تمثلها على أن يكون اسم الدولة ضمن اسمها.
- حرصت كل مؤسسة على اتخاذ شعار مبدع ومميز ومعبر عن نشاطها وفكرة نشأتها ورؤيتها ورسالتها، وذلك باستثناء جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية.
- وجود فجوة زمنية كبيرة بين تاريخ إنشاء الاتحاد/الجمعية وتاريخ إنشاء قناة رسمية لها على اليوتيوب YouTube ، وخاصة في المؤسسات القديمة في تاريخ الإنشاء.
- جاءت جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية 2011 كأول الجمعيات المهنية العربية في مجال المكتبات والمعلومات من حيث إنشاء قناة على اليوتيوب YouTube، بينما كانت أحدث الجمعيات هي الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف في عام 2022.
- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات صاحبة أطول فترة زمنية بين تاريخ إنشاء الجمعية وتاريخ إنشاء قناة اليوتيوب YouTube حيث بلغت 78 عامًا.
- جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات صاحبة أقصر فترة زمنية بين تاريخ نشأة الجمعية وتاريخ نشأة القناة حيث بلغت عامين فقط.
- معظم قنوات عينة الدراسة استخدمت ميزة الروابط الإلكترونية القصيرة Short URL، وإتاحة وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى.
- الاتحاد العربي للمكتبات (علم) يعد أكثر المؤسسات والجمعيات حرصًا على التواجد على أكثر من منصة من منصات التواصل الاجتماعي، خاصة المنصات الأكثر استخدامًا وفعالية وشهرة في منصات التواصل الاجتماعي.
- مسميات قوائم التشغيل في الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف هي الأفضل لأنها تساعد في سهولة الوصول للمطلوب، بالإضافة إلى تنوع القوائم وعدم تداخل محتواها معًا.

- تصدرت عدد ملفات الفيديو المتاحة خلال 2022 في الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف المركز الأول والتي بلغت 37 فيديو.
- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف تعد الأكثر حرصًا على إتاحة ألوان متعددة من الأنشطة والفعاليات وبشكل مستمر ومخطط لإفادة الطلاب والخريجين والمنتسبين للتخصص وبالتالي المساهمة والدعم في التعلم الذاتي تكون بشكل فعال ودائم.
- جاء الاتحاد العربي للمكتبات كصاحب أطول زمنًا للفيديو بالدقيقة يليه جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات.
- جميع الندوات المتاحة في مؤسسات عينة الدراسة في صميم التخصص، وهذا يؤكد على أهمية تعريف الطلاب والخريجين بهذه المصادر لتعم الفائدة.
- قنوات اليوتيوب YouTube الخاصة بالاتحاد والجمعيات المهنية العربية تحتاج إلى مزيد من التطوير والدعم في العمل المؤسسي والابتعاد عن الفردية في الأداء، من خلال تفعيل التعاون بين الجمعيات والأقسام الأكاديمية ورواد التخصص، ليكون الهدف الأسمى للجميع هو رفعة التخصص والمهنة ودعم ومساندة المنتسبين للتخصص لتحقيق تنمية مستدامة للتخصص.

توصيات الدراسة:

- إضافة الاتحاد العربي والجمعيات المهنية العربية لرابط الموقع الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى على قناة اليوتيوب لتيسير ودقة وصول المستفيدين إليها.
- تخصيص فريق عمل لمتابعة نشر المستندات على قنوات اليوتيوب ومختلف قنوات التواصل الاجتماعي الأخرى واقتراح تسمية هذا الفريق بـ "الفريق الإعلامي" ويكون بإشراف مباشر من رئيس القسم.
- وضع الاتحاد العربي لتصور مقترح يشجع الجمعيات المهنية العربية للعمل تحت مظلة الاتحاد بهدف الاستفادة من خدماته وإمكانياته وتعظيم دوره في المطالبة بحقوقنا.
- إعادة النظر في مسميات وتقسيمات قوائم التشغيل بقنوات اليوتيوب الحالية للاتحاد وبعض الجمعيات.
- عرض المزيد من اللقاءات المباشرة أو المسجلة بكل مستجدات التخصص وإتاحتها على قناة اليوتيوب.
- تشجيع ودعم رواد ومؤثري التخصص في تفعيل فكرة يوتيوبرز Youtubers بهدف التسويق للتخصص والمهنة.
- فتح باب المشاركات الطلابية لعرض مشروعات تخرجهم تفصيلاً وتبنى الاتحاد أفضلها للتنفيذ الفعلي.
- فتح باب المشاركات التفاعلية لأخصائيي المكتبات والمعلومات لعرض إنجازاتهم وخبراتهم والتعريف بهم وتقديم الدعم المادي أو التدريبي إذا لزم الأمر.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- جاسم، إيمان كاظم، و إبراهيم، أحمد حافظ. (2013). أنشطة الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات: العالمية والعربية. مجلة كلية التربية للبنات، مج24، ع3 ، 819 - 837. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1161291>
- 2- حسن، فايقة محمد علي. (2012). سمات ومهارات اختصاصي المكتبات والمعلومات وفقاً لتقدير أصحاب فرص العمل بمصر ومدى توافرها في برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 19، ع 37 ، 11 - 44.
- 3- الحلبي، خالد. دور الجمعيات والاتحادات المهنية المتخصصة في التنمية المستدامة. قناة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) تاريخ النشر 2018/09/15، متاح على الرابط التالي:
- <https://www.youtube.com/watch?v=qN71A12tj6w>
- 4- السريحي، حسن بن عواد. (2009). الجمعيات والاتحادات المهنية العربية والدور المفقود Cybrarians Journal، ع 18 ، 1 - 5. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/507882>
- 5- السعادات، خليل إبراهيم. (2003). اتجاهات عينة من طالبات الملك سعود نحو التعليم الذاتي. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مج 16، ع 1 ، 235 - 261. مسترجع من:
- <http://search.mandumah.com/Record/27343>
- 6- سلطان، عزة السيد حسن، و مصطفى، فاطمة. (2001). سوق العمل والتحديات التي تواجه خريجي أقسام المكتبات في مصر. المؤتمر القومي الخامس: أخصائيو المكتبات والمعلومات في مصر : الواجبات والحقوق وتحديات المستقبل، أسيوط: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، 175 - 179.
- 7- الشامي، أحمد، مصطلحات المكتبات والمعلومات والوثائق. مسترجع من: <https://www.elshami.com>
- 8- الشهراني، حامد علي مبارك. (2021). قياس مدى تقبل طلبة الدراسات العليا لتقنية YouTube كمصدر للمعلومات أثناء جائحة Covid-19 في ضوء نموذج قبول التكنولوجيا (TAM). مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج8، ع2 ، 375 - 415. مسترجع من:
- <http://search.mandumah.com/Record/1217428>
- 9- الصواف، نادية عبد العزيز. (2019). صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات على فيس بوك: دراسة تحليلية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع23 ، 299 - 334. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1039843>
- 10- عبد المنعم، إيمان عادل. (2022). العوامل المؤثرة على فعالية استخدام مؤثرين موقع اليوتيوب "اليوتوبيرز" في التسويق وأثرها على السلوك الشرائي للمرأة المصرية: دراسة مقارنة. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع24 ، 293 - 346. مسترجع من:
- <http://search.mandumah.com/Record/1383798>

- 11- عبد الهادي، محمد فتحي (1984). مقدمة في علم المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب.
- 12- عبد الهادي، محمد فتحي (2003). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 13- عتمان، إسماعيل رجب غريب. (2015). الفرص الوظيفية المتاحة أمام خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالقطاع الخاص في مصر: دراسة استكشافية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج2، ع1 ، 84 - 107. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/653397>
- 14- عطية، هانى محيي الدين. (2000). تسويق الذات: رؤية جديدة لأخصائيي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 7، ع 14 ، 13 - 31.
- 15- المتبولي، هبة أحمد محمد أحمد. (2019). دور الجمعيات المهنية للمكتبات والمعلومات في تطوير مهارات الأخصائيين بالوطن العربي: دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج6، ع4 ، 350 - 389. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1039046>
- 16- محمد، عماد عيسى صالح. (2010). الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الإنترنت يوتيوب You Tube نموذجا. اعلم، ع 6 ، 46 - 82. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/443911>
- 17- مركز المساعدة YouTube. 2023. إدارة حسابك والاعدادات. شارات إثبات ملكية القنوات. متاح على الرابط التالي: <https://support.google.com/youtube/answer/3046484?hl=ar>
- 18- مركز المساعدة YouTube. 2023. مشاهدة الفيديوهات. إنشاء قوائم تشغيل وإدارتها. متاح على الرابط التالي:
- <https://support.google.com/youtube/answer/57792?hl=ar&co=GENIE.Platform%3DDesktop>
- 19- ندا، عبد الحميد (2017)، قنوات اليوتيوب للأرشيفات الوطنية على شبكة الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج24، ع48 (يوليو 2017) ص 333-361.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Ghosh. Maitrayee. 2006. The emerging role of national and regional associations in library development: an Indian perspective. Library Review. Vol. 55 No.1. pp. 45-58. available at: www.emeraldinsight.com/0024-2535.htm
- 2- Hussain. Akhtar. 2015. Adoption of Web 2.0 in library associations in the presence of social media. Performance Measurement and Metrics Vol. 15 No. 3, pp. 151-169. is available at: www.emeraldinsight.com/1467-8047.htm
- 3- Jim Agee & Linda Lillard (2005). A global view of library associations for students and new librarians. New Library World Vol. 106 2005 pp. 541-555. available at: www.emeraldinsight.com/0307-4803.htm

- 4- Karhula. Païivikki. 2006. A united voice: library associations' challenge for the future in Finland. *Library Management*. Vol. 27 No. 1/2. pp. 101-107. available at: www.emeraldinsight.com/0143-5124.htm
- 5- Quispe-Farfán, Gabriela A. (2023). Youtube channels of national libraries of the americas region: An analysis of videos by categories. *Escuela Interamericana de Bibliotecologia*. Vol.46, Issue 3. available at: <https://2u.pw/hOs6Fx2D>

YouTube Channels of Arab Professional Federations and Associations in the Field of Libraries and Information: A Descriptive and Analytical Study

Sahar Abdel Mawla Abu Sehly

Lecturer in the Department of Information Sciences

Faculty of Arts, Fayoum University

Sas13@fayoum.edu.eg

Abstract:

The study aimed to elucidate the role of YouTube channels of the Arab Federation for Libraries and Information (AFLI) as a mouthpiece for specialists and a standard bearer for development in their country, by displaying the numerical and qualitative features of these channels, clarifying the extent of specialists' interaction with them, and analyzing the features of the objective content of the video files available on the channels. In addition, it is an attempt to find out whether the video files available on YouTube channels contribute to supporting self-learning and raising followers' cognitive awareness about the specialty or not, in addition to highlighting the challenges facing professional unions and associations for expansion and development. Finally, the researcher presented a proposal for a set of mechanisms for investing in the channels' content educationally and financially in a way that achieves sustainable development for the original institution and the specialty. Methodologically, the study adopted the descriptive analytical approach, in addition to using the content analysis method, from the beginning of the channel's inception on the YouTube platform until 31/12/2022.

The study reached several results, the most prominent of which is that the Arab Federation for Libraries and Information (AFLI) is considered the most institution and association keen to be present on more than one social media platform, especially the most widely used, effective and famous platforms. The number of video files available during 2022 in the Arab Federation for Libraries and Information (AFLI) and Archives topped first place, 37 videos, in addition to the fact that all seminars available in the sample channels are closely connected to the field of specialization, and this emphasizes the importance of introducing students and graduates to these sources so that the benefit may prevail, and that the channels of the AFLI need further development and support in institutional work and moving away from individualism in performance, by activating cooperation between associations and academic departments, and pioneers of the specialization, so that the ultimate goal of all is to advance the specialization and the profession, and to support and assist those affiliated with the specialization to achieve sustainable development of the specialization.

Keywords:

YOU TUBE Channels; Professional Federations and Associations; and Self-Learning.